



مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم

## المواطنة

د. سلطان بن خميس بن راشد الخروصي

الأمانة العامة المساعدة للشؤون التشريعية والقانونية، مجلس الدولة، سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: [sultankamis@gmail.com](mailto:sultankamis@gmail.com)

د. عيسى بن خميس بن علي الخروصي

جامعة صحار، سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: [Issk879@gmail.com](mailto:Issk879@gmail.com)

د. زيد بن خميس بن علي الخروصي

وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: [Zaid.alkharosi81@gmail.com](mailto:Zaid.alkharosi81@gmail.com)

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٨ يوليو ٢٠٢٢



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

## الملخص

ومعلمة ممن يُدرّسون المادة الدراسية. وقد كشفت النتائج أن مستوى وعي أفراد عينة الدراسة جاء منخفضاً عند متوسط حسابي (2.51)، وانحراف معياري (0.412)، ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تُعزى لمتغيري الجنس، وسنوات الخبرة. وقدمت

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة، ودراسة أثر متغيري الجنس، وسنوات الخبرة التدريسية. واستخدام الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على (242) معلم

الدراسة جُملة من التوصيات والمقترحات يُمكن الاستفادة منها في الحقل التربوي.

الكلمات المفتاحية: القيم، المواطنة، الدراسات الاجتماعية.

### Abstract

This study aimed to reveal the level of awareness of social studies teachers of post-basic education in the Sultanate of Oman about citizenship values, and study the impact of gender variables and years of teaching experience. The researchers used the descriptive and analytical method by distributing a questionnaire to (242) male and female teachers who are studying the subject. The results revealed that the awareness level of the study sample members was low at a mean (2.51) and a standard deviation (0.412), and the study did not show statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) attributed to the two variables of sex and years of experience, and the study provided a set of recommendations And proposals that can be used in the educational field.

**keywords:** Values, Citizenship, Social studies.

### \* المقدمة

يُمثّل استيعاب مفردات المواطنة والتربية عليها من المهمّات العسيرة للأمم قديما وحديثا (بدران 2009)؛ فالمواطن الصالح برأي عامر (2011) هو المعيار الحقيقي

لاستظهار مدى استيعاب مفرداتها وممارستها لأيّ أمة، والكشف عن قدرتها في صمود مشروعها الحضاري، وقوة قيمها وفلسفتها اجتماعيا وتربويا وسياسيا. وهو ما يُفسّر اهتمام الحضارات القديمة بهذا المجال؛ فاهتم الفراعنة بنشر قيم الطاعة والولاء والإخلاص للملك والوطن (بهاء الدين، 2000). ونادى فلاسفة الإغريق بالقيم الفاضلة بين المواطنين ليُميّزوا بين الخير والشر، والحق والباطل، وخلق مواطنين نافعين ومخلصين لأثينا التي كانت ترمز للحرية والعدالة (Arslan, 2016). واستندت الفلسفة السياسية للحضارة الرومانية على الحماية الشخصية للمواطنين، والحفاظ على ممتلكاتهم وحقوقهم القانونية، وتجنّبهم محاكم التفتيش، والتعذيب، والإهانة، والعنف الديني والسياسي (Taylor, 2015). وسعت الحضارة الصينية القديمة إلى تعليم أفرادها القيم الفاضلة النبيلة للدفاع عن كرامة الأمة الصينية (Zhang, 2016).

تكمن أهمية استيعاب وممارسة قيم المواطنة على مستوى الفرد للتعامل مع الآخرين وفق نسق ونظام قيميّ يكون بمثابة الموجه لسلوكه، ونشاطه، وتصرفاته، وانفعالاته ((Selaibeekh, 2017). كما أن أيّ تشكيل مجتمعي هو بحاجة لنسق قيميّ، تتضح من خلاله أهدافهم ومثلهم العليا، لتحفظ حياتهم الكريمة، وتُحدّد أنشطتهم، وطبيعة علاقاتهم الإنسانية (بوزيان، 2014)، فغرس تلك القيم وتعزيزها في نفوس المتعلمين عبر المنظومة التعليمية تمثل أسمى أهداف التربية المواطنة (Thapa, 2016). ويُعتبر المعلم شريكاً أساسياً في تعزيزها؛ باعتباره همزة الوصل الجوهرية لتوضيحها وشرح دلالاتها وآلية ممارستها Ose

(Veugelers, 2011) فمن المهم معرفة مدى وعيه وفهمه بها؛ لتتعمق عند المعلمين بكل يسر ودقة؛ وذلك ما يُفسر اهتمام العديد من الدراسات بهذا المجال والتعمق فيه (Lambert, 2016؛ Bandu et al, 2017؛ Helve, 2015؛ Hong, 2015).

#### \* مشكلة الدراسة

يُشكل غرس وتعزيز قيم المواطنة لدى النشء مسؤولية وطنية تتطلب تضافر الجهود الرسمية والأهلية، وتوفير البيئة الحاضنة لاكتسابها واستيعابها وفهم مفرداتها وآليات ممارستها في الحياة اليومية للمواطنين، ويمثل الحقل التربوي أحد أبرز المسارات العملية لتحقيق هذه الغاية الرفيعة عبر مختلف مكونات البنية التعليمية من إدارات المدارس والمعلمين، والمناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية وغيرها، (Akin, 2017؛ Calik, 2015؛ كمال، 2015؛ Tiwari, 2014). وقد أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان اهتمامها نحو غرس تلك القيم عند النشء العماني بتطعيم المناهج الدراسية عموماً ومناهج الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص بموضوعات مستقلة تتصل بقيم المواطنة، والعمل على وضع بعض البرامج لرفع مستوى الوعي بها عند الكوادر التدريسية، إلا أن المظاهرات والاعتصامات التي قام بها المعلمون في (2010) المطالبة بتحسين الواقع التربوي في السلطنة، وبروز مؤشرات خطيرة ظهرت على الساحة الوطنية تجسدت في تجدد الاعتصامات الطلابية التي توسعت لتضم مختلف شرائح المجتمع في (2011) وتتجدد معها المطالبات بتطرق الميدان التربوي بموضوعات ذات صلة بالقضايا الإنسانية والإسلامية والعالمية بكل مصداقية، والمطالبة

بالتعددية السياسية، ومكافحة الفساد، وتخفيف القيود الأمنية المفروضة على حرية الصحافة والرأي؛ فقد أوجت تلك الممارسات والسلوكيات بوجود خلل في المنظومة التربوية يستوجب مراجعتها وتقويمها؛ ومما يُعززُ هذا الطرح ما نوه عليه عدد من الباحثين بأن شعور الطلبة نحو طرق تقديم المعلمين لها كان سلبياً؛ لإحساسهم بضابية تقديم المعلمين لها، وتقليدية الأسلوب المستخدم، وعدم تمكنهم من التطرق إلى الموضوعات السياسية، والاجتماعية الجدلية أو تحوّلهم في التطرق إلى ذلك (Selaibeekh, 2017؛ Khaled, 2013؛ Russell & Waters, 2013؛ Ciftci, 2013). ونظراً لأهمية المعلم ودوره في غرس وتعزيز قيم المواطنة لدى النشء، وقضائه لساعات طويلة مع طلبته، كان من الأهمية بمكان أن يكون على مستوى آمن من الوعي بها، وذلك ما أكدت وشددت عليه الكثير من الدراسات ذات الصلة (العلوية؛ المعمرى، 2020؛ Aydin et al, 2019؛ Saperstein, 2019؛ Ozturk, 2019؛ Kafadar, 2019؛ Abd Wahid et al, 2019؛ عبيدي، 2017؛ Al-Zoubi & AL-Thapa, 2016؛ Dalabeeh, 2016؛ Zhang, 2016؛ Thapa, 2016؛ الغامدي، 2015؛ Tiwari, 2014) علاوة على أهمية تحقيق المستوى الآمن من الوعي بها بحكم تخصصهم وطبيعة مجالهم، ونظراً للمسؤولية الأكبر المنوطة بهم مقارنة بباقي التخصصات في البيئة المدرسية، إلا أن الباحثين لم يجدوا دراسة وطنية عملت على استظهار ذلك الوعي في السلطنة حتى اللحظة - على حد علم الباحثين -

#### \* أسئلة الدراسة

### \* أهمية الدراسة

١- الأولى من نوعها -على حد علم الباحثين- التي تسعى لاستظهار مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة تُعزى لمتغير الجنس؟

٢- من المؤمل أن تقدم نتائج الدراسة الحالية مؤشرات تصحيحية للعاملين في الحقل التربوي يمكن الاستفادة منها في تقييم الواقع التربوي، ورسم خارطة طريق بحثية تطور من الواقع التربوي والتعليمي في سلطنة عمان، علاوة على ما ستقدمه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات تتصل بآليات تعزيز قيم المواطنة، وسبل تدعيم مسارات الوعي بها عند الكوادر التدريسية.

### \* حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية.

الحدود المكانية: سلطنة عمان (محافظة شمال الباطنة).

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2021/2022م).

### \* مصطلحات الدراسة

١- قيم المواطنة: جُملة من المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات لسلوك الفرد، وضبط تفكيره وتهدئته الناجم عن تفاعل الإنسان بينه وبين الأرض وما يستجد بينهما

١- ما مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة تُعزى لمتغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

### \* أهداف الدراسة

\* تهدف الدراسة الحالية إلى:-

١- التعرف على مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية).

٢- تحديد أثر متغير الجنس في مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية).

٣- تحديد أثر متغير الخبرة التدريسية في مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بـقيم المواطنة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية).

والالتزام بالحقوق والواجبات في مجالات الحياة المختلفة (Ozturk & Kafadar, 2019).

ويعرفها الباحثون إجرائياً: بقائمة القيم الوطنية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية ذات الصلة بالدراسة الحالية والمستمداً من النظام الأساسي للدولة، وفلسفة التربية العُمانية، والأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي، والأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية، والأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة.

## ٢- الدراسات الاجتماعية (Social Studies):

الدراسات التي ترتبط بالإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه، وهدفها دراسة الإنسان وحياته، وتفاعلاته، وعلاقاته السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية (Lambert, 2016).

ويعرفها الباحثون إجرائياً: بالمواد الدراسية المقررة على طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان والتي تتضمن كتب هذا وطني في السيرة الحضارية لعمان، والحضارة الإسلامية، والجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر، وكتب هذا وطني في العراقة والمجد، والعالم من حولي، والجغرافيا والتقنيات الحديثة للصف الثاني عشر.

٣- التعليم ما بعد الأساسي: سنتين على التوالي يمثلها الصفين (11-12) بعدها يلتحق الطلبة بالمؤسسات الأكاديمية أو سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، 2007).

٤- الوعي: مجموعة من المعارف، والقيم، والأفكار التي يتصف بها المرء فتدفعه للتعامل مع المواقف المختلفة بمسؤولية وكفاءة (الملاح، 2017).

ويعرفه الباحثون إجرائياً: مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية. بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية المضمنة في الاستبانة وفق تصنيف ليكرت (Likert) الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

## \* الإطار النظري

### \* مفهوم القيم

شكّلت القيم أبرز الموجهات للتمييز بين العمل والتفكير وهي بمثابة معايير (Standers) يعمل الناس لتحقيقها بجد واجتهاد لتحقيق الحياة الكريمة وفق الفلسفة اليونانية (Patrick, 2005). كما أن الاهتمام بهذا المجال جاء في مرحلة متأخرة؛ للاعتقاد السائد آنذاك بأنها تقع خارج إطار الفحوص الإمبريقية والتجريبية، ولا يمكن قياسها (Bandu et al, 2017). وتباينت آراء العلماء والمختصين حول دلالاتها؛ فهي عند علماء الرياضيات تعني الإشارة إلى المقاييس الكمية لا الكيفية، وعند مختصي الفن تعني الجمال والتعبير عن الألوان والأصوات والأشكال والعلاقة بينهما، بينما حصّها عبر عنها الاقتصاديون بالمقايضة والمبادلة (الكافي، 2005). ويعرفها جيرس وماتي (Jagers & Matti, 2010) بالمفاهيم والمبادئ التي يعتقدها المجتمع ويؤمن بها ويقرها على أفرادها، وهي المحرّك والضابط لسلوكهم التي تخلق فيهم الاتجاهات والتزعات الوجدانية. وهي برأي المعمرى (Al-Maamari, 2009) المثاليات المنشرة بين أفراد المجتمع، التي تتبناها الأجيال المتعاقبة وتدافع عنها. ويعتقد هلف (Helve, 2015) بأنها الصفات ذات

الأهمية الكبيرة، بمختلف مكوناتها، ومجالاتها السيكلوجية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية التي تتسم بالجماعية، فلا تعدو عن كونها مقاييس ومعايير توزن الأمور المرغوبة عن نقيضها، والحسن من السيء، والجميل عن القبيح. وهي ليست وصفية فحسب بل قد تصل لتكون بمثابة أحكام تقويمية وتصحيحية. ويفسرها آلتكلاك (Altikulac, 2016) بالاعتقاد الراسخ والدائم والنمط الواضح للتصرفات والسلوك. ويوضح اليماني (2009) بأن اليونان ومن بعدهم الرومان اعتبروها مقياساً للخير والشر، والخطأ والصواب، وكل ما هو مثير للاهتمام والعناية لمتغيرات سيكلوجية واقتصادية وأخلاقية وجمالية.

إلى جانب التعبير عنها وفق المنظور الغربي، لم تغفل الفلسفة الإسلامية تفسيرها وتفنيد معانيها ومدلولاتها؛ فهي برأي السرجاني (2016) الخيط الرفيع الذي يربط بين العقيدة والعمل، والقول بالفعل، والعقل بالروح، والنظرية بالتطبيق؛ فهي تدعو المرء لممارسة السلوك الذي يحقق مصلحته دون حساب المصلحة العامة وأن يكون على فطرته المهذبة والمؤدبة كما قال تعالى " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ " (الروم، الآية 30)، وتدعو إلى حب الخير والمحبة والتعاون والحرية، فلا يحق لأي قانون أو طائفة أو فكر أن يفرض على المرء ديناً بعينه كما ورد في قول الله تعالى " وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ " (الكهف، الآية 29)؛ فالإيمان هو القيمة الأعلى والأسمى وعلى ضوءها تنبثق القيم الأخرى (ياسين ، 2010)؛ فبين القرآن الكريم منطلقات

القيم الإسلامية بالعلم، والعمل، والتقوى، والعدالة، وأن الكمال الإنساني لا يتحقق إلا من خلال تفجير الطاقات وتوجيهها نحو المسار السليم دون إتاحة الفرصة لتعطيلها بل تنميتها واستعمالها بصورة تنفع الجميع وتحقق مصالح الأفراد على حد سواء فلا تضحل ولا تُهمل، كما أُلها تدعو إلى اجتناب الرذائل كالحسد، والحقد، والبغضاء، والانتقام وإعطاء كل ذي حق حقه أيًا كان إنساناً، أو نباتاً، أو حيواناً، أو جماداً (المانع، 2005).

### \* وظائف القيم

تقوم القيم بوظائف جوهرية في حياتنا الشخصية والاجتماعية ومنها على المستوى الفردي والشخصي كما ورد عند (Calik & Akin, 2017)؛ عيدروس (2014)؛ وعباس (2010):-

- ١- تُشكّل مرجعية أساسية لأفكار الفرد ورغباته والضابطة لسلوكه.
- ٢- تعزيز المسؤولية والمحاسبية السوية.
- ٣- تحقيق التوافق والانسجام الفردي والمجتمعي.
- ٤- بناء عقيدة الاحترام والأخلاق النبيلة والتعاون والتشاركية.
- ٥- الحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج المجتمعي.
- ٦- تأطير العلاقة بين الأفراد والدولة.

ويرى الباحثون أن تعزيز القيم وتوفير المناخ المناسب لغرسها في نفوس أفراد المجتمع لتكون ضابطة لسلوكهم، وباعتنا فيهم حب التعاون والمشاركة، والقيام بمسؤولياتهم الوطنية، والتكامل مع الدولة، هو السبيل لبقائها وثباتها وتحقيق الأمن ورفعة شأنها، أما دون ذلك فالأزمات ستتوالى على

الأفراد والمجتمع؛ مما يتطلب تكاملاً بين الأفراد والدولة مدّ جسور الثقة نحو تعزيزها بمسؤولية كاملة.

### \* خصائص القيم

تتميز القيم بمجموعة من الخصائص ( Ozturk & Kafadar, 2019؛ عيدروس، 2014؛ الجلاد، 2010؛ Margison, 2006؛ الصمدي، 2003) ومنها:-

- 1- لا تفرض قوانين رسمية، بل تخلق اعتقاداً وإيماناً داخلياً لدى الفرد والجماعة تُترجم إلى ممارسات وسلوكيات.
- 2- تتسم بالعفوية والتلقائية، فهي منظومة وجدانية ومعرفية وسلوكية، وهي موضوعية غير مجردة مثل بعض الظواهر الاجتماعية التي يعيشها الأفراد.
- 3- نسبية غير ثابتة أو مطلقة؛ فهي قيم إنسانية شخصية تقوم على الإيمان والاعتقاد فتختلف من ثقافة لأخرى ومن زمن لآخر، مع وجود بعض القيم المشتركة شبه الثابتة مع تعاقب الزمن كالعدل والمساواة والحرية والكرامة والإنسانية.
- 4- تُكتسب بالتعلم والتطبيق وليست فطرية تُخلق مع الإنسان.

### \* مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة عناصر رئيسية وهي:-

- 1- المكوّن المعرفي أو العقلي (Margison, 2006): ويعتمد على الاختيار والانتقاء عبر البدائل المتعددة.
- 2- المكوّن الوجداني أو النفسي (Ozturk & Kafadar, 2019): ويقوم على أساس التقدير، وانعكاس ذلك من خلال التثبيت بالقيمة.

### 3- المكوّن السلوكي أو الإدراكي (Loring, 2013):

ويقوم على أساس الممارسة والعمل فتُجرّد القيمة في صورتها النظرية إلى الممارسة الفعلية والسلوك المتكرر.

### \* العلاقة بين القيم والتربية

مثّل موضوع القيم وعلاقته بالتربية محل اهتمام ونقاش لدى الباحثين في العلوم السلوكية؛ فالقيم في الحقل التربوي على قدر كبير من الأهمية لعلاقتها بفلسفة التربية والتعليم التي هي في الأساس معايير ومحكّات قيمية تنظم شؤون الفرد والمجتمع، مما يسترعي انتباه المعنيين أثناء وضع الأهداف والمناهج (Al-Maamari, 2009). وتوصف العلاقة بين القيم والتربية بالتكاملية؛ فالقيم هي الأهداف التي نسعى لتحقيقها واكتسابها لدى النشء بينما التربية بمفهومها الكبير هي الأداة التي يمكننا من خلالها تحقيق تلك الأهداف (الدخيل، 2014). ويشير عباس (2010) إلى أن التربية ما هي إلا منظومة من العمليات التراتبية المدروسة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح المسؤول، وهيئة لأن يتأقلم مع محيطه المجتمعي منذ نعومة أظفاره، لتتشكل شخصيته الإنسانية بالانضباط واحترام الأسس التنظيمية السائدة. ويعتقد الأشقر (2012) أنها المسار الواضح الذي توجه العملية التعليمية، ويأخذ بيدها نحو التقدم والتطوير، فلا يقتصر على نقل التراث الثقافي والاجتماعي والإنساني من جيل لآخر فحسب. وحسب رأي آلتكلاك (Altikulac, 2016) تتشارك التربية والقيم في هدفهما نحو تقويم السلوك وضبطه وتعديله نحو الأفضل، من خلال الممارسات والمكونات التربوية والتعليمية؛ وبناء على ما تقدم يتضح لدى الباحثين ضرورة أن تكون عملية الربط بين القيم ورفع مستوى وعي الهيئة

التدريسية بما متوائمة ومتكاملة؛ لتحقيق الأهداف السامية التي تحفظ استقرار الوطن والمواطن على حد سواء وتساهم في خلق المواطن الصالح.

#### \* المواطنة

يُمثّل المفهوم السوسولوجي والسياسي للمواطنة الأكثر تعقيدا رغم أهميته في فهم الكثير من الظواهر والمشكلات السياسية والاجتماعية والثقافية لأي أمة؛ فهو يسعى نحو استيعاب طبيعة العلاقة بين الفرد والدولة وفي عكسه للعلاقات الجوهرية المتمثلة في الولاء للوطن، والانتماء للجماعات السياسية، والهوية، والقانون، وحقوق وضوابط المشاركة السياسية، وحقوق الإنسان، وتنطلق قيم المواطنة من شعور الفرد بالاستقرار، والتوازن والأمان السياسي والاقتصادي، والعدالة الاجتماعية والانفتاح الثقافي والحضاري، وكرامة الإنسان، والدعوة للحرية والمساواة، وعدم المفاضلة بين الحقوق والواجبات (Akin & Calik, 2017). وعلى الرغم من ظهوره بصورة كبيرة عند الإغريق إلا أن النقاشات عنه في مختلف الأوساط الشعبية والرسمية والإعلامية والأكاديمية لا يزال قائما؛ مما يعطي مؤشرا على وجود تغير في العلاقة بين الفرد والدولة، من سياسة كانت قائمة على التبعية والرعاية إلى فلسفة تستند إلى المواطنة الفاعلة والمشاركة. وهذا التحول ليس سهلا ويسيرا، بل تطلب عبر مئات السنين الكثير من النضال والجهد والتضحية نحو بناء دولة ديمقراطية يتشارك فيها الأفراد مع السلطة لتحقيق الشراكة الحقيقية في صناعة القرارات الوطنية (Zembylas, 2016).

#### \* خصائص المواطنة

تتباين تلك الخصائص من أمة لأخرى إلا أنها تتشارك في الغالب في الآتي (Zembylas, 2016؛ Choi, 2015؛ Al-Maamari, 2009):

- ١- الإيمان بحرية الفرد، والمساواة بين الجميع وفقا للشرائع والقوانين والأنظمة التي رضي بها المجتمع.
- ٢- تنمية مبادئ الديمقراطية السليمة، والعمل على تطبيقها وفق الفرص المتاحة.
- ٣- التعرف على خصوصية المجتمع وثقافته ومبادئه والدفاع عنه إقليميا وعالميا.
- ٤- استيعاب ماهية الحقوق والواجبات.
- ٥- الانفتاح على العالم والمتغيرات والمكتشفات والتطورات التي تشهدها المرحلة.

#### \* عناصر المواطنة

تتباين العناصر الأساسية للمواطنة إلا أن مجملها حسب مطالعات الباحثين تتمثل في الآتي:-

- ١- الحقوق: فالمواطنة هي حقوق تمنحها الدولة للأشخاص الملائمين والمحافظين على الوطن ومقدراته واحترام نظامه. وتتجسد مرجعية تلك الحقوق بالرجوع إلى العلاقة التنظيمية المتفق عليها في الدساتير والقوانين (Russo, 2018).
- ٢- الواجبات: تتباين الواجبات الوطنية من دولة لأخرى تبعا لاختلاف السياسات، إلا أنها تتقاطع في أغلبها حول الدفاع عن الوطن، وعدم خيانتته، والحفاظ على ممتلكاته العامة، والمساهمة في تحقيق مؤشرات التنمية المستدامة، والالتزام بالقوانين، واحترام النظام السياسي، وشرعية السلطة القائمة، وتقدير التكاليف المجتمعي، والابتعاد عن مسارات

الاقتتال والاحتقان والشحن الطائفي أو العرقي (الأشقر، 2012).

٣- **الانتماء والولاء:** فالانتماء هو ذلك الارتباط الحقيقي بالدين والوطن بكل الجوارح والأفكار، وهو شعور داخلي عميق يخلق الحماس والإخلاص للدفاع عن الوطن ورفعته وتعزيز قيمته. (Jerome, 2012) أما الولاء فهو كما يفصله أوزبك (Ozbek, 2014) شعور المواطن بمسؤوليته نحو خدمة وطنه ومجتمعه بكل إخلاص وتفانٍ وتضحية.

٤- **القيم العامة:** من خلال التحلي بالأخلاق الكريمة والنبيلة التي تفيد الجميع، وتدفع الضرر عن الوطن والمواطن، كالأمانة، وعدم استغلال المناصب والنفوذ لتحقيق المصلحة الشخصية، والإخلاص في العمل والإنجاز والمسؤولية بما يحقق الصالح العام ويحفظ حقوق المواطنين Altikulac, (2016).

#### \* الدراسات السابقة

نظرا لأهمية الكشف عن مستوى وعي وإدراك المعلمين والمعلمات بقيم المواطنة فقد كانت محل اهتمام البحث التربوي؛ حيث أجرى عبد الواحد وآخرون Abd (Wahid et al, 2019) دراسة هدفت إلى استظهار أبرز التحديات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في تعليم قيم المواطنة لدى طلبتهم بالمدارس الثانوية الحكومية بعجلون في الأردن من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر متغيري الجنس والتخصص. واستخدم الباحثون المنهج النوعي بتوزيع استبانة مكونة من (40) عبارة في ست مجالات رئيسية وهي الأهداف التعليمية، وأساليب وطرق التدريس، والإدارة الصفية، والأنشطة الصفية، وتعزيز المهارات والقيم

والاتجاهات، وأساليب التقويم. وتكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج أن أبرز التحديات المتصلة بالأهداف التعليمية كان ضعف قابليتها للتطبيق على الواقع. أما فيما يتعلق بأساليب التدريس فقد كان ندرة توظيف التكنولوجيا والاكتفاء بالطرق التقليدية. وفي مجال أساليب التقويم كان التركيز على حفظ المعلومات والبيانات والتواريخ والمواقع الجغرافية التي لا تعزز المكونات الأساسية لقيم المواطنة المنشودة. ولم تُظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، بينما ظهرت تلك الفروق لمتغير التخصص لصالح الجغرافيا. وأوصت الدراسة المعنيين بالمواطنة وتعزيز قيمها في الأردن بالالتفات إلى واقع تدريسها في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتقديم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة للمعلمين.

وهدفت دراسة آيدين وآخرون Aydin et al,

(2019) إلى التعرف عن تصورات معلمي المرحلة الثانوية في جنوب ووسط الولايات المتحدة الأمريكية لقيم المواطنة العالمية. واستخدم الباحثون المنهج النوعي، من خلال الاستبانة والمقابلات الشخصية واللذان ركزتا على القيم السياسية والاجتماعية والثقافية من خلال ست قيم جوهرية وهي الوعي الذاتي، والتواصل بين الثقافات، والمعرفة العالمية، والمشاركة في المنظمات المدنية، والصوت السياسي، والنشاط المدني العالمي. وتم تطبيق الاستبانة على (110) معلما ومعلمة، بينما أجريت المقابلة على (34) منهم. وأظهرت النتائج شعور المعلمين بالحاجة إلى زيادة فهم أدوارهم في المجتمع والدولة، كما عبّروا عن عدم وضوح معنى المواطنة العالمية من حيث مفهومها، وقيمتها، وأبعادها، وممارستها، وأن

المناهج الدراسية الحالي لا تساعدهم على ذلك الفهم. واتفقت الاستجابات على أهمية دور المعلم في تغطية القضايا العالمية في البيئة الصفية التي من شأنها أن تشجعهم وتمكنهم من أن يكونوا منفتحين على الآخرين. وأوصى الباحثون باستمرار تطوير المناهج الدراسية الأمريكية وبالأخص مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية لتكون قادرة على تعزيز المعارف والمشاعر والمهارات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وضرورة التحاقهم بدورات متخصصة في المواطنة وآليات تعليمها عند الطلبة في ظل وجود مجتمع أمريكي متنوع سياسياً وثقافياً واجتماعياً ودينياً وعرقياً.

وسعى سابرستين (Saperstein, 2019) في دراسته إلى معرفة مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسهم للقيم السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والقانونية، والاقتصادية للمواطنة العالمية في المدارس العالمية الحضرية بولاية نيوجرسي الأمريكية، ودرجة تضمينها في المنهج والعلاقة بينهما. واستخدم الباحث المنهج النوعي بإجراء مقابلات مع (20) معلماً ومعلمة، كما استخدم بطاقة تحليل المحتوى لمناهج التربية الوطنية، وبطاقة الملاحظة. وأظهرت النتائج أن مستوى وعي المعلمين لقيم المواطنة العالمية كانت عالية كالتمنية المستدامة، والفقر والمجاعة، والصحة العالمية، وحقوق المرأة والطفل، والسلام والصراع العالمي، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والمشاركة في المنظمات العالمية، والأفكار الليبرالية للديمقراطية. وأظهرت النتائج تدنياً في درجة تضمين المناهج لتلك القيم، وكشفت بطاقة الملاحظة عن تباين بين أفراد العينة حول طرق تدريس المعلمين لها، وأكدت على وجود علاقة ارتباطية بين طبيعة

الموضوعات المضمنة في محتوى المنهج وطريقة تدريس المعلمين؛ إذ أن عدم وضوح القيم في المحتوى الدراسي ينعكس سلباً على طريقة تدريس المعلم بحيث تكون غير واضحة وتقليدية وتميل إلى عدم الاهتمام. وأوصت الدراسة بالتحاق المعلمين بالورش والدورات التدريبية المتخصصة بتعليم المواطنة، وتطبيق البرامج التجريبية التي يمكن من خلالها الوقوف على نقاط الضعف في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتمكين الطلبة بالعمل الميداني المدرسي لفهم المواطنة وقيمها وممارستها، والتركيز على الموضوعات التي طرحها الباحث.

وهدف أونال وآخرون Onal et al,

(2018) من خلال دراستهم إلى معرفة تصورات معلمي اللغة الإنجليزية في بريطانيا للتربية الوطنية. واستخدم الباحثون المنهج النوعي من خلال المقابلات التي أجريت على معلمي ومعلمات ستة مدارس ثانوية ومعرفة تأثير متغير الجنس، وتركزت أسئلة المقابلة على ثلاثة محاور رئيسية وهي واقع تعليم المواطنة في المدارس البريطانية، ومفهوم المواطنة لدى المعلمين، وتحديات تعليم المواطنة. وأظهرت النتائج أن واقع تدريس المواطنة في بريطانيا جاء متوسطاً؛ بسبب قلة عدد المعلمين المتخصصين، وضعف الدورات المقدمة للمواد الدراسية العلمية كالرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية الذي جعلها قليلة الاهتمام بالموضوعات ذات الصلة بالمواطنة. وتباينت آراء عينة الدراسة حول مفهوم المواطنة من خلال احترام الآخرين وثقافتهم وتقاليدهم وتقبل تنوعهم الديني، وتعليم الطلبة لحقوقهم ومسؤولياتهم، إلا أن المفاهيم العصرية مثل: الإرهاب، والديمقراطية، والمعارضة كانت شبه غائبة أو غير واضحة لديهم. وأما التحديات فقد تركّزت في فلسفة

والرأي الآخر، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وحرمة دماء المواطنين لأي سبب كان، ونشر ثقافة السلام، والتسامح، والإيثار والتطوع، وأما القيم الثقافية فتجسدت في الاعتزاز بالتراث الوطني، والاقتداء بالشخصيات الوطنية، والمحافظة على التنوع الثقافي والفكري، وحرية الرأي والتعبير والانتقاد، وحرية الصحافة والإعلام، وتشجيع الصالونات الثقافية.

وحول المعوقات والتحديات التي تحول دون تعزيز قيم المواطنة في البيئة المدرسية بالبحرين يعتقد المعلمون أن عدم فهم الطلبة لمعنى المواطنة وقيمتها يمثل أحد أهم وأكبر تلك التحديات، علاوة على تكرار الموضوعات في منهج التربية الوطنية التي تُشعر الطلبة بالملل والرتابة وعدم الأهمية، إضافة إلى تركيز المناهج الحالية على إكساب الطلبة المعارف أكثر من المهارات والممارسات والمواقف، ناهيك عن اكتظاظ المحتوى الدراسي فيها بالمعلومات والمفاهيم والأرقام وحشو عقول الطلبة بما من أجل الاختبار فقط. بينما يعتقد الطلبة أن من أبرز التحديات التي تحول دون تعزيز مناهج الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها معلموهم، وعدم وضوح مفهوم المواطنة وقيمتها لدى بعض المعلمين وخاصة القيم السياسية. وأوصى الباحث بتطوير البيئة المدرسية، ومناهج التربية الوطنية في البحرين، وتدريب المعلمين وتوعيتهم بالقيم الوطنية، وإجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بمعتقدات وتصورات الحقل التربوي من المعلمين والطلبة في موضوعات جريئة ومهمة تُفسّر ما حدث في العام (2011) من مظاهرات واعتصامات شعبية كانت

الحكومة البريطانية نحو تعزيز القيم البريطانية أولاً في المناهج الدراسية متجاوزة في ذلك القيم العالمية في بلد يتميز بالتنوع الأيديولوجي والفكري والعرقى والثقافي، وصعوبة تدريس بعض الموضوعات الحساسة التي انتشرت مؤخراً في أوروبا كالتطرف الديني - كما سماها الباحث - والحد من المهاجرين غير الشرعيين وغيرها. واقترح المعلمون تعزيز القيم العالمية باعتبارها الأكثر ملائمة للمجتمع والواقع البريطاني. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس. وأوصى الباحثون الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الهيئة التدريسية والعمل على إجراء دراسات أكثر عمقا في الحقل التربوي البريطاني.

وعمل صليبخ (Selaibeekh, 2017) من خلال دراسته إلى الكشف عن مدى وعي المعلمين وطلبتهم في مملكة البحرين لقيم المواطنة السياسية، والاجتماعية، والثقافية وتصوراتهم نحوها، ومعرفة التحديات التي تُعيق عملية تعليمها وتعزيزها لدى في البيئة المدرسية. واستخدم الباحث المنهج النوعي بإجراء مقابلات مع (18) معلما من المدارس الثانوية التي تُدرّس مقررات التربية الوطنية، و(40) طالبا وطالبة. وكشفت النتائج أن مستوى وعي المعلمين الطلبة بقيم المواطنة كان متوسطا، ووجود توافق في تصورات المعلمين وطلبتهم لقيم المواطنة في مجالها الثلاثة، فتجسدت القيم السياسية في ضرورة الالتزام بالحقوق والواجبات، والدفاع عن الوطن، والولاء للبحرين وليس للمذهب أو العرق، واحترام الدستور، وتعزيز قيمة ومكانة القضاء، واعتبار الملك أساس الوحدة الوطنية، وجاءت القيم الاجتماعية في احترام التنوع المذهبي والعرقى والديني، والإنصات والتقدير للرأي

تطالب بالإصلاحات السياسية والتربوية والاجتماعية في المملكة.

وهدفت دراسة عبيدي (2017) إلى معرفة مستوى القيم العامة للمواطنة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والصحية لأهداف منهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المعلمين ودرجة وعيهم بها والعلاقة بينهما بالجزائر. واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال استبانة تكونت من (42) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (65) معلما. وأظهرت النتائج أن مستوى تضمين قيم المواطنة في منهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة. كما أن مستوى وعي المعلمين بتلك القيم جاء بدرجة متوسطة، وأن العلاقة بين أهداف المنهج ومدى وعي المعلمين بها كانت إيجابية. وأوصت الدراسة بضرورة تطعيم المنهج بقيم المواطنة، ورفع مستوى التأهيل والتدريب للكوادر التدريسية في سبيل استيعاب وفهم المواطنة وقيمتها وآليات ممارستها في البيئة الصفية.

وقام آلتكلاك (Altikulac, 2016) بدراسة هدفت إلى 0 الكشف عن مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بقيم المواطنة الاجتماعية وتصوراتهم لها، وأثر متغير الجنس. واستخدم الباحث المنهج النوعي بتطبيق مقياس وعي مُطوّر تضمّن محاور حول الأسرة، والحرية، والتعاون، والأمانة، والتسامح، والصحة، والمسؤولية. وتكونت العينة من (144) من معلمي ومعلمات المرحل الثانوية كان (88) منهم ذكور و(56) من الإناث. وأظهرت النتائج أن درجة وعي المعلمين بقيم المواطنة الاجتماعية جاءت منخفضة، وأما تصوراتهم لها فتحسدت في الاعتزاز بالهوية الوطنية التركية

والعادات والتقاليد. ولم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس. وأوصى الباحث بأهمية غرس القيم العالمية الاجتماعية بالتوازي مع قيم الهوية الوطنية التركية لخلق نشءٍ يعي ما حوله، ويُدرك تفاصيل الأحداث الحارية في العالم وتطوراتها، ويتمتع بمهارات التفكير الناقد والتميز والإبداع.

وسعت دراسة المعمرى؛ والمسروري (2016) إلى الكشف عن الدور المهم المُلقى على عاتق معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تعزيز أبعاد المواطنة لدى الطلبة، وتحديد أثر متغيري الجنس، والمرحلة الدراسية. واستخدم الباحثان المنهج النوعي بتوزيع استبانة مكونة من (30) عبارة توزعت على (4) مجالات رئيسية وهي: الحقوق والواجبات، والهوية الوطنية، والانتماء، والمشاركة، وتكونت العينة من (500) طالب وطالبة من مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية. وأظهرت النتائج أن متوسط تقديرات الطلبة لمجالات الدراسة بلغ (3,47) أي بدرجة متوسطة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في مجالات الهوية الوطنية، والانتماء، والمشاركة لصالح الإناث، بينما لم تظهر تلك الفروق في مجال الحقوق والواجبات، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية في جميع المجالات لصالح مرحلة التعليم الأساسي. وأوصى الباحثان بتنفيذ الورش والبرامج التدريسية المناسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بهدف إكسابهم المهارات اللازمة لتدريس القيم الوطنية.

وهدفت دراسة ثابا (Thapa, 2016) إلى معرفة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية للصفوف من

السابع إلى الثاني عشر (7-12) بولاية أوهايو الأمريكية لقيم المواطنة الديمقراطية، ودرجة تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم. واستخدم الباحث المنهج النوعي بإجراء المقابلات مع (6) من معلمي الدراسات الاجتماعية التي تلخّصت في ثلاثة محاور رئيسية وهي: تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية للمواطنة الديمقراطية، والمقترحات والأفكار التطويرية لتعليم المواطنة الديمقراطية، وطرق التدريس التي يمكن من خلالها تعليم المواطنة الديمقراطية. وأظهرت النتائج أن تصورات المعلمين لقيم المواطنة الديمقراطية تتركز في قيم الحرية، وحقوق الإنسان، ونظام الحكم، والمشاركة الديمقراطية. وحول المنهج الدراسي الحالي أشار المعلمون إلى أنها لا تُعبر قيم المواطنة الاهتمام الكامل في مجتمع يتميز بالتنوع والتعددية، وطالبوا بتطويره وتحديثه ليواكب متغيرات المرحلة. وحول طرق التدريس المفترض تطبيقها فقد اجتمعت آرائهم على ضرورة تطبيق نظام المحاكاة، وتفعيل المجالس الطلابية، والمناظرات الحضارية. وأوصت الدراسة بتمكين المعلمين في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية باعتبارهم الأقرب إلى موضوعات المواطنة الديمقراطية، وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وسعى الغامدي (2015) من خلال دراسته إلى التعرف عن درجة وعي معلم التربية الإسلامية بقيم المواطنة السياسية والاجتماعية ودوره الأساسي في تعزيز تلك القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال استبانة تكونت من (40) عبارة. وتكونت العينة من (68) معلماً. وأظهرت

النتائج أن مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية بقيم المواطنة جاء بدرجة متوسطة، حيث جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى، فالقيم السياسية في المرتبة الثانية، وأن دورهم في تعزيز القيم السياسية جاء بدرجة متوسطة، بينما دورهم في تعزيز القيم الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة تمكين الهيئة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على وجه الخصوص والمواد الأخرى عموماً بالبرامج والورش التدريبية ذات الصلة بقيم المواطنة وخاصة فيما يتعلق بالجوانب السياسية والاقتصادية والقيم الأخرى.

وسعت دراسة بالوجلو (Baloglu, 2013)

إلى المقارنة بين تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية الأمريكيين والأترك بالصف الثامن حول قيم المواطنة في مناهج العلوم الاجتماعية (الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية والمدنية). واستخدم الباحث المنهج النوعي بتوزيع استبانة على (150) معلماً أمريكياً من مدارس سان دييغو بكاليفورنيا، حيث كانت نسبة الإناث (46٪). بمجموع (70) معلمة، ونسبة الذكور (54٪). بمجموع (80) معلماً. إضافة إلى (160) معلماً تركياً من مدارس أنقرة توزعوا (43٪) من الإناث بمجموع (70) معلمة، و(56٪) من الذكور بمجموع (90) معلماً. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتصورات المعلمين الأترك حول مفاهيم وقيم المواطنة كانت أعلى من المعلمين الأمريكيين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري الجنسية، والجنس لصالح الطالبات التركيات.

وأجرى لبوز (2012) دراسة هدفت إلى معرفة

مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم

المتوسط بولاية ورقلة بالجزائر بقيم المواطنة، ومعرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو المنهج المدرسي، ومستوى دافعيتهم نحو تدريسه للطلبة. واستخدم الباحث المنهج النوعي بتوزيع استبانة على عينة مكونة من (168) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مستوى وعي المعلمين بقيم المواطنة كان متوسطا، وأن اتجاهاتهم نحو المنهج الدراسي كانت إيجابية، بينما كانت دافعيتهم نحو تدريسه متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى وعيهم بقيم المواطنة واتجاهاتهم نحو المنهج الدراسي والدافعية نحو تدريسه. وأوصت الدراسة بتعزيز قيمة حب العمل والتدريس من خلال تحديث البيئة المدرسية، وتقديم الحوافز، للمعلمين ودفعهم للمشاركة في صناعة المنهج الدراسي وتطويره.

وهدفت دراسة الرميضي؛ والعازمي (2011) إلى الكشف عن دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بالكويت، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية. واعتمد الباحثان على المنهج النوعي من خلال تطبيق استبانة مكونة من (40) عبارة توزعت على ثلاثة محاور رئيسية وهي القيم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتكونت العينة من (1500) من المعلمين والمعلمات. وأظهرت النتائج أن مستوى وعي المعلمين والمعلمات بقيم المواطنة جاء بدرجة عالية، وأن تقديراتهم حول دورهم في تعزيز تلك القيم لدى الطلبة جاء بدرجة كبيرة؛ فجاء أعلاها في محور القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية، فالقيم السياسية. وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولتغير سنوات الخبرة لصالح (6-10)، بينما انتفت تلك الفروق

تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية. وأوصى الباحثان بتقديم برامج ودورات متخصصة للمعلمين لفهم طبيعة دورهم في نشر الوعي القيمي لدى الطلبة.

#### \* التعليق على الدراسات السابقة

١- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التوصل إلى مشكلة الدراسة وقولبتها، وصياغة الأسئلة المناسبة، وتحديد الأهداف والمصطلحات.

٢- اختيار منهج الدراسة وأدائها والإجراءات الميدانية المناسبة. تحديد عناصر الإطار النظري.

٣- الاستفادة منها في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن الأسئلة.

٤- الاستفادة منها في ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة الواردة.

٥- التوافق مع بعضها في نوع المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية المعتمدة.

#### \* منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والذي هو أحد أبرز أركان البحث العلمي المستخدم على مساحة واسعة في الدراسات التربوية والإنسانية (الجداري؛ أبو حلو، 2009)، حيث يقوم على جمع وتحليل بيانات الأدوات لتكون أكثر وضوحاً وفهماً وتحديدًا للمشكلة البحثية (طعيمة، 2004).

#### \* مجتمع الدراسة وعينتها

شمل المجتمع على كل معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الباطنة والبالغ عددهم (651) معلما ومعلمة

كما هو موضح في الجدول (1) (وزارة التربية والتعليم، 2020).

م	المتغيرات	المجموع	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	45%
	إناث	357	55%
	المجموع	651	100%
2	التخصص	التاريخ	44%
	الجغرافيا	366	56%
	المجموع	651	100%
* وزارة التربية والتعليم، الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي (2021/2020)			

جدول (1): مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية تبعاً للجنس والتخصص بمحافظة شمال الباطنة  
تم تحديد العينة العشوائية البسيطة من خلال الاطلاع على جدول مورجان بمجموع (242) معلم ومعلمة ممن يدرسون هذه الكتب وهم يشكلون ما نسبته (37%) من أصل المجتمع، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين.

م	المتغير	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	45,8%
	إناث	132	54,2%
	المجموع	242	100%
2	التخصص	التاريخ	44,6%
	الجغرافيا	134	55,4%
	المجموع	242	100%

جدول (2): عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان

#### أداة الدراسة

تساهم الاستبانة في الكشف عن درجة الإدراك والمعرفة المكتسبة تجاه قضية معينة (العدوان؛ وداوود،

2016)، ولقياس مستوى وعي الهيئة التدريسية في مجال الدراسات الاجتماعية بقيم المواطنة عمل الباحثون على تطبيق الاستبانة وفق الخطوات التالية: -

1- مراجعة الكتب والأدبيات والإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة، والنظام الأساسي للدولة، وفلسفة التربية الوطنية، والأهداف العامة للمناهج الحالية لوضع المحاور الرئيسية للاستبانة وقيمتها.

2- وضع الصورة الأولية للاستبانة المكون من أربعة محاور رئيسية وهي: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والقانونية والتي ضمت ثمانية وأربعون قيمة، ثم عرضها على (14) من المحكمين بمختلف تخصصاتهم التربوية والذين أبدوا ملاحظاتهم ووجهات نظرهم التطويرية.

3- التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة بعد إجراء عمليات الحذف والتعديل والإضافة والدمج لتضم أربعة وخمسون قيمة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية وهي: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

المجال	عدد القيم	الوزن النسبي
السياسي	19	35%
الاجتماعي	19	35%
الاقتصادي	16	30%
المجموع	54	100%

#### جدول (3): محاور وعبارات الاستبانة

4- طُلب من أفراد العينة الاستجابة عن كل قيمة من خلال وضع العلامة (√) أمام أحد الخيارات التالية وفقاً لتصنيف ليكرت الخماسي (Likert) كما هو موضح في الجدول (4).

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

#### جدول (4): توزيع فئات ليكرت الخماسي

٥- ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في محاور الاستبانة تم حساب المدى (5-4=1) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.80) وتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة أو بدايتها (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالآتي: -

مدى	توزيع	مدى	توزيع
5.0 - 4.21	2.60 - 1.81	4.20 - 3.41	3.40 - 2.61
1.80 -	1		

#### جدول (5): تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

٦- بعد استخراج الصدق الظاهري من خلال المحكمين قام الباحثون بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (70) معلم ومعلمة من تخصص الدراسات الاجتماعية بهدف الاطمئنان على صلاحية الاستبانة المستخدمة قبل التطبيق الإجرائي للدراسة، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للدراسة، وتم حساب معامل الثبات للمحاور الثلاثة بين (0,716) و(0,786)، وجاء معامل الثبات الإجمالي (0,841) كما يتضح ذلك في الجدول (6) وهو بذلك معامل ثبات مرتفع وكاف لتطبيق الاستبانة.

م	مجالات الاستبانة	أرقام القيم	عدد القيم	معامل ألفا كرونباخ
1	السياسية	19-1	19	0,716
2	الاجتماعية	38-20	19	0,786
3	الاقتصادية	54-39	16	0,720
	الكلي		54	0,841

#### جدول (6): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

٧- بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم استخراج صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) من خلال حساب معامل بيرسون (Pearson) فجاءت النتائج كالتالي: -

م	المحور	معامل الارتباط
1	القيم السياسية	**0,782
2	القيم الاجتماعية	**0,811
3	القيم الاقتصادية	**0,653

#### جدول (7): معاملات ارتباط كل محور بإجمالي الاستبانة

٨- يتضح من الجدول (7) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة والإجمالي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبانة، ويشير الجدول (8) إلى معامل ارتباط كل قيمة بمحورها حيث يضم محور القيم السياسية العبارات (1-19)، والقيم الاقتصادية (20-38)، والقيم الاقتصادية (39-54).

م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
0,480	0,480	0,480	0,480	0,480	0,480	0,480	0,480	0,480	0,480
0,361	0,361	0,361	0,361	0,361	0,361	0,361	0,361	0,361	0,361
0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	0,491
0,487	0,487	0,487	0,487	0,487	0,487	0,487	0,487	0,487	0,487
0,437	0,437	0,437	0,437	0,437	0,437	0,437	0,437	0,437	0,437
0,545	0,545	0,545	0,545	0,545	0,545	0,545	0,545	0,545	0,545
0,459	0,459	0,459	0,459	0,459	0,459	0,459	0,459	0,459	0,459
0,467	0,467	0,467	0,467	0,467	0,467	0,467	0,467	0,467	0,467
0,422,0	0,422,0	0,422,0	0,422,0	0,422,0	0,422,0	0,422,0	0,422,0	0,422,0	0,422,0

#### جدول (8): معامل ارتباط كل قيمة بمحورها

يظهر من الجدول (8) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل قيمة ومحورها جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي.

#### \* عرض ومناقشة نتائج الدراسة

١- نتائج وتفسير السؤال الأول الذي ينص على "ما مدى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة؟، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، والرتبة كما توضحها الجداول (9) -13).

م	المجال	العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	السياسي	241	19-1	2.38	0.612	3	منخفض
2	الاقتصادي		-20 38	2.66	0.508	1	متوسط
3	الاجتماعي		-39 54	2.41	0.484	2	منخفض
	الإجمالي		54	2.51	0.412	-	منخفض

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمدى وعي المعلمين والمعلمات بقيم المواطنة بناء على مجالات الاستبانة

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن المتوسط العام لمدى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة بلغ (2.51)، وانحراف معياري (0.412) وبدرجة منخفضة، وحول مستوى المجالات الثلاثة، فقد جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى عند متوسط حسابي (2.66)، وانحراف معياري (0.508) وبدرجة متوسطة، يليه المجال الاجتماعي عند متوسط حسابي (2.41)، وانحراف معياري (0.484) وبدرجة منخفضة، وأخيرا المجال السياسي عند متوسط حسابي (2.38)، وانحراف معياري (0.612) وبدرجة منخفضة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آيدين وآخرون (Aydin et al, 2019)؛ ودراسة آلتिका (Altikulac, 2016)، بينما اختلفت عن نتائج دراسة أونال وآخرون (Onal et al, 2018)، ودارسة عبيدي (2017) بالجزائر؛ ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى ندرة الدورات التدريبية المتخصصة للمعلمين والمعلمات في تعليم المواطنة، وآليات تعزيز قيمها خلال مسيرتهم التعليمية

في الميدان التربوي، حيث يؤكد أونال وآخرون (Onal et al, 2018) في دراستهم على أن ضعف تدريب وتأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية بآليات تعزيز الوعي بالقيم السياسية والاجتماعية في المملكة المتحدة خلق كوادرات تدريسية لا تستطيع التعامل مع التنوع الديموغرافي والفكري للمجتمع البريطاني، بل أظهرت ارتباكا كبيرا في الحديث عن التطرف الديني، والمهاجرين غير الشرعيين. ويشير المحرزي (2018) إلى أن تدريب وتأهيل المعلم يجعل من شخصيته ركيزة أساسية يهتدي بها الطلبة في استيعاب وتقديم المعلومات، والمعارف الجديدة والمتطورة حول المواطنة والتضلع بقيمتها، وتمكنهم من تعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم وأهميتها، وتوضيح حقوقهم وواجباتهم، ورفع مستواهم الفكري والثقافي عن الشخصيات الوطنية البارزة.

ويرى فريجة (2018) أن تدريب المعلمين وتأهيلهم وتقديم البرامج النوعية المتخصصة في تربية المواطنة وقيمها يُغيّر من منظومة طرق تدريسهم التقليدية القائمة على الإلقاء والمحاضرة والتي يقتصر فيها دور المعلم على صب أكبر عدد ممكن من المعلومات والمعارف والأرقام والأحداث على عقول الطلبة ليحفظوها وبلقوها عليه بصورة تُخرج المتعلم من النموذج الإبداعي في الانتقاد والتحليل والمناقشة والحياد. وتشير المشرفية (2018) أن التدريب والتأهيل المتخصص يساعد معلم الدراسات الاجتماعية في تعزيز الثقة بنفسه، والشعور بقيمته كقدوة حسنة لطلبته، فيدفعه ذلك إلى استخدام الأسلوب الديمقراطي داخل الغرفة الصفية، واحترام آراء الطلبة وتقدير أفكارهم بعيدا عن التعصب والتشنج،

وتحقيق العدالة والمساواة بين الجميع، والتحلّي بضبط النفس، والصبر في المواقف الحوارية مع الطلبة.

ويظهر لدي الباحثين أن وعي معلم الدراسات الاجتماعية بقيم المواطنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية مهم جدا بحكم طبيعة مجاله وخصوصية تكوين المادة الدراسية التي تجمع بين الحقائق، والمعلومات، والأحداث، والمواقف، والاتجاهات، والقيم المتصلة بحياة المعلمين والمتعلمين وواقعهم الحقيقي؛ فتوضح لهم ما ينبغي أن تؤمن به قلوبهم وعقولهم من مفردات صحيحة وواضحة تتصل بالانتماء الوطني، وتُبصّرهم بإطار العلاقة بين الحقوق والواجبات، وتدفعهم نحو الترويّي في تفسير الأحداث والمواقف؛ فنلفت انتباه المعنيين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان إلى دراسة واقع التدريب المتصل بتربية المواطنة، وتعزيز قيمها عند المعلمين بشكل عام، ومعلمي الدراسات الاجتماعية بصورة خاصة، وإعداد خطة وطنية شاملة وديناميكية مع متغيرات المرحلة.

وقد يُعزى تديني مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بقيم المواطنة في سلطنة عمان إلى التوجه العام للنظام التعليمي في البلاد من خلال التركيز على المجالات العلمية والاقتصادية؛ وفق نظرية تلبية حاجة سوق العمل عبر سياسات وممارسات إدارات المدارس مع المعلمين في مبادراتهم للتطرق بحرية للموضوعات السياسية أو الدينية أو الثقافية والتي تعتقد - إدارات المدارس - أنها محظورة أو لا يُفترض طرحها للمتعلمين؛ مما عزى بالمعلمين إلى عدم الاكتراث بها، وتراجع اهتمامهم في تطوير مداركهم ومعارفهم بها، والتركيز على الموضوعات ذات العلاقة بالتنوع الاقتصادي، والقيم الاجتماعية العامة التي

تحكمها العادات والتقاليد والعُرف المجتمعي. إن تحفيز ودعم إدارات المدارس لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تطبيق البرامج والأنشطة المدرسية المعنية بتوضيح وتبيان قيم المواطنة عند الطلبة يدفعهم إلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم، وفتح مسارات البحث عن الطرق والأساليب التدريسية الحديثة والعصرية، بينما يشكل غياب ذلك الدعم والخوف والتردد في تطبيق تلك البرامج عائقا يصرف المعلم عن الاهتمام بها، وتدفعه نحو التملّص من مسؤوليته، والشعور بالرضى على ما هو عليه دون المبادرة نحو الابتكار والتفكير والتّميّز، John (2019). فالسياسة الديمقراطية للإدارة المدرسية برأي ثابا (Thapa, 2016) تخلق الثقة في نفس المعلم وتدفعه للتعلم في استيعاب مفردات المواطنة وصورها وقيمها. ولقد أكدت العديد من الدراسات التربوية على وجود علاقة ارتباطية بين سياسات وأساليب إدارات المدارس في التعامل مع الكثير من الممارسات ذات الصلة بالقيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبين مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بهذه القيم وقدرتهم على تطبيق البرامج والأنشطة المعززة لها في نفوس الطلبة، وقناعتهم بتطوير قدراتهم ومعارفهم ذات الصلة (العجمية، 2017؛ بلعاسة، 2017؛ Al-Zoubi & AL-Dalabeeh, 2016؛ الأمير، 2016؛ زقاوة، 2015؛ العتري، 2015).

ويرى الباحثون أن موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية تتميز بخصوصيتها في تناول المتغيرات السياسية، والتاريخية، والأحداث الحارية التي تُمكن من استقراء مؤشرات الواقع والمستقبل، وتبحث في تفاصيل الصراع المجتمعي الإنساني على مر العصور، وتدعو إلى ابتكار الحلول

27	أشعر بالرضى الوظيفي.	1.72	1.137	منخفض جدا	19
28	أعتقد أن مناهج الدراسات الاجتماعية تساهم نحو ابتكار حلول للمشكلات الاقتصادية الوطنية	2.65	1.436	متوسط	11
29	من مسؤولياتي الالتزام بواجباتي المالية تجاه الدولة.	2.75	1.521	متوسط	10
30	نُحننا في تحقيق استراتيجية التنوع الاقتصادي.	3.07	1.682	متوسط	2
31	مؤسساتنا تُشجّع على الابتكار وإدارة المشاريع.	2.41	1.481	منخفض	16
32	أرى أن مؤسسات الدولة تكافح الاحتكار.	2.44	1.313	منخفض	15
33	قوانين وتشريعاتنا تسارع في النمو الاقتصادي.	2.34	1.584	منخفض	17
34	توفير فرص العمل للمواطنين ضمن أولويات الدولة.	2.58	1.759	منخفض	12
35	أشعر أن الدولة تدعم التاجر المواطن.	2.76	1.408	متوسط	9
36	أفتخر بأن اقتصادنا قائم	2.78	1.435	متوسط	8

والمقترحات لتفادي الوقوع في تلك الصراعات المؤلمة، وتدرس عوامل التراجع الاقتصادي على المستويين المحلي والعالمي، وتحاول تفسير حثيثيات تأخر الصناعة على المستوى الوطني والعربي والإسلامي، والسعي لإيجاد أرضية علمية خصبة نحو تحقيق التوافق الأيديولوجي ونقيضه الذي أوجده الإنسان منذ بدايات التاريخ وحتى عصرنا الحاضر، وقراءة لمبررات الصراعات الدينية والاجتماعية، والبحث عن الحقيقة بين ما يتم تناوله في وسائل الإعلام وبعض مؤلفات المفكرين. وحول مجالات الاستبانة وقيمتها الفرعية فقد وردت تنازليا كالاتي:

#### أولاً: المجال الاقتصادي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
20	لدينا سياسة استثمار وطنية واضحة ومحفزة.	2.87	1.425	متوسط	6
21	أبادر لاختيار المنتج الوطني وأشجع على اقتنائه.	3.06	1.529	متوسط	3
22	حماية الممتلكات العامة والخاصة واجب وطني.	3.17	1.377	متوسط	1
23	لدينا خطة ترشيد واضحة لاستهلاك الثروات.	2.81	1.391	متوسط	7
24	أرى أن القوانين الاقتصادية نافذة على الجميع.	2.99	1.744	متوسط	4
25	أتمتع بحقوقتي الاقتصادية	2.57	1.667	منخفض	13
26	أفتخر بشفافية اقتصادنا الوطني	2.15	1.381	منخفض	18

				على الكوادر الوطنية.	
37	أرى ضرورة أن يكون قانون العمل سواسية بين المواطنين والأجانب.	2.49	1.339	منخفض	14
38	أطمح أن أستثمر أموالاً في وطني.	2.95	1.579	متوسط	5
	المتوسط العام	2.66	0.510	متوسط	-

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة

النسبية والرتبة لقيم المواطنة الاقتصادية لدى أفراد عينة الدراسة

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن مدى وعي معلمي

ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد

الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة الاقتصادية جاء في

المرتبة الأولى عند متوسط حسابي (2.66)، وانحراف معياري

(0.510) وبدرجة متوسطة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع

دراسة سابريستين (Saperstein, 2019) بالولايات

المتحدة الأمريكية، بينما اختلفت عن نتائج دراسة الرميضي؛

والعازمي (2011) بدولة الكويت التي أظهرت تقدم القيم

الاجتماعية؛ ودراسة صليبخ (Selaibeekh, 2017) في

البحرين بتصدر القيم السياسية؛ ويعزو الباحثون هذه النتيجة

إلى التوجه العام لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان نحو

العمل على تعزيز الوعي بالقطاع الاقتصادي، والممارسات

والمهارات ذات الصلة؛ تماشياً مع توجه الحكومة بتوجيه

مؤسسات الدولة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية عمان

(2040) ضمن الخطة التنموية الوطنية العاشرة (2021-

2025) لبناء منظومة وطنية تعليمية تركز على الإبداع

والابتكار العلمي؛ للمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني القائم

على المعرفة. وتحليل الباحثين لرؤية عمان (2040) نجد أنها

ترتكز على اثني عشر أولوية تنموية يتصدرهن القطاع الاقتصادي بنسبة (67%) في مجالات: القيادة والإدارة الاقتصادية، والتنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، وسوق العمل والتشغيل وغيرها (وزارة الاقتصاد الوطني، 2019).

وحول القيم الفرعية للمجال الاقتصادي، تُظهر

نتائج الجدول (10) أن العبارة رقم (22) التي تنص على

"حماية الممتلكات العامة والخاصة واجب وطني" قد حصلت

على أعلى متوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري

(1.377) وبدرجة متوسطة؛ ويعزو الباحثون ذلك إلى

المرجعية الإسلامي الحنيفة للمجتمع العماني بوجود المحافظة

على أموال الناس وحقوقهم، والنهي عن الاعتداء أو الاستيلاء

عليها، امتثالاً لقول الله عز وجل "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ"

(النساء، الآية 29)، وقوله: "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم

بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ

بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (البقرة، الآية 188)، فالاعتداء على

الممتلكات العامة مظهر غير سويّ ينتقص من الصورة

الحضارية للوطن والمواطنين، وتسبب هذا الممارسات ضرر

على الجميع بلا استثناء، كما أن التعدي على الحرمات

والأملاك الخاصة تورد في نفوس الأفراد والمجتمعات البغضاء،

والكراهية، وحب الانتقام، وانعدام الاحترام المتبادل، وخلق

مظاهر الضغينة، وعدم الاكتراث في المسؤولية بالحفاظ على

المصلحة العامة (المهيدات، 2016). بينما المحافظة عليها

تغرس في النفوس المراقبة والمحاسبة الذاتية والإحساس

بالمسؤولية الدينية والأخلاقية والمجتمعية والإنسانية

(السرجاني، 2016).

على اختلاف مراحلهم العمرية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الشقصي (2014) التي كشفت عن أن ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين كان أحد أهم أسباب انخفاض درجة الرضا الوظيفي لديهم، وخلق اتجاهات سلبية نحو المنهج. وكشفت نتائج دراستي محمد (2019)؛ والثبيتي (2016) أن ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين بمدينة الرياض، وغياب الشفافية الإدارية عند إدارات المدارس؛ ساهما في انخفاض درجة الرضا الوظيفي لديهم، وزاد من عدم تقبلهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم على المستوى الشخصي وفي الموقف الصفي مع طلبتهم فيما يتعلق بتربية المواطنة وتعزيز قيمها.

#### ثانياً: المجال الاجتماعي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
39	أبادر للمشاركة في المناسبات المجتمعية والوطنية.	2.59	1.579	منخفض	4
40	الجميع يتمتع بالعدالة الاجتماعية والمساواة	2.23	1.620	منخفض	13
41	أقبل من يختلف عني ديناً وعرقاً	2.27	1.503	منخفض	12
42	أفتخر بأن يقتدي أبنائي برئيس الدولة.	2.34	1.597	منخفض	9
43	ثروات الوطن هي ملك لجميع من يسكن وطني	2.54	1.508	منخفض	6
44	إن تنشئة الأسرة هي مسؤولية	2	1.312	منخفض	16

ويرى الباحثون أن التشريعات والقوانين في سلطنة عمان قد تكون أحد أسباب تصدُّر هذه؛ حيث وضعت العقوبات الجزائية لمن تسوّل له نفسه بالاعتداء عليها وعلى رأسها النظام الأساسي للدولة، حيث نصّت المادة رقم (14): "للأموال العامة حرمتها، وعلى الدولة حمايتها، وعلى المواطنين والمقيمين المحافظة عليها، والملكية الخاصة مصونة فلا يُمنع أحد من التصرف في ملكه إلا في حدود القانون، ولا يُترع عن أحد ملكه إلا بسبب المنفعة العامة في الأحوال المبينة في القانون، وبالكيفية المنصوص عليها فيه، وبشرط تعويضه عنه تعويضاً عادلاً" (وزارة العدل والشؤون القانونية، 2021) وغيرها من تلك التشريعات التي عزّزت من هذه القيمة.

وتظهر نتائج الجدول (10) أن العبارة رقم (27) التي تنص على "أشعر بالرضى الوظيفي" حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (1.72)، وانحراف معياري (1.137) وبدرجة منخفضة جداً؛ ويعزو الباحثون ذلك إلى كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المعلمين من حيث كثرة الحصص الدراسية، والأعداد الكبيرة من الطلبة، وتباين حصص المناوبة (الجمعية التعاونية، والحافلات، والصفوف الدراسية، الاحتياط وغيرها) والتكليفات الإدارية والأنشطة المدرسية، في ظل ضعف الحوافز المادية والمعنوية، وضعف الخدمات والعروض التشجيعية والتحفيزية المقدمة لهم من قبل الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة مقارنة بالخصوصية التي يحصل عليها بعض موظفي المؤسسات الأخرى بالدولة؛ مما قد يُضعف من قناعتهم بمسؤوليتهم في تعزيز تلك القيم؛ وشعورهم بالتهميش وعدم الاهتمام بهم على الرغم من دورهم الاستراتيجي في تحقيق المستوى الفكري الآمن للأجيال

				الدينية والاجتماعية.	
8	منخفض	1.543	2.45	أسمح للعاملين معي من غير المسلمين الذهاب لُدور العبادة من أجل ممارسة شعائرهم الدينية.	53
2	متوسط	1.556	2.57	أرى أن التكافل الاجتماعي هو مسؤولية الدولة	54
-	منخفض	0.484	2.41	المتوسط العام	

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة لقيم المواطنة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة الاجتماعية في سلطنة عمان جاء في المرتبة الثالثة عند متوسط حسابي (2.41)، وانحراف معياري (0.484) وبدرجة منخفضة. وقد اختلفت نتيجة هذه الجزئية مع دراسة سايرستين ( Saperstein, 2019)؛ ودراسة الغامدي (2015)؛ ودراسة الرميضي؛ والعازمي (2011)؛ ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى طبيعة فلسفة المجتمع العماني المتجذرة من أخلاقيات وقيم القرآن الكريم الذي يدعو إلى التسامح، والمحبة، والسلام، وتغليب المصلحة العامة، ورأي الجماعة عن المصالح الشخصية والفئوية، ويتفق هذا التفسير مع ما ذهب إليه آل عقران (2018) في أن الدوافع الدينية والأخلاقية كانت أهم أسباب وعي المجتمع السعودي بالقيم الاجتماعية. فالفلسفة الإسلامية كما يرى حناشي (2014) تقوم على مبدأ تحقيق

				مؤسسات الدولة	
7	منخفض	1.668	2.46	أشجع على تمكين المرأة في الدولة والمجتمع.	45
5	منخفض	1.764	2.57	أسمح من أخطأ علي في أفكاره أو توجهاته.	46
11	منخفض	1.521	2.31	أعتقد أن مسؤولية حل المشكلات الاجتماعية على الدولة.	47
15	منخفض	1.498	2.16	أرى أن التراث الوطني مُصان ومُحافظ عليه.	48
1	متوسط	1.615	2.79	أفتخر بالعمل التطوعي.	49
14	منخفض	1.409	2.22	أعتر بالمبادرات المجتمعية لرجال الأعمال في بلدي.	50
3	متوسط	1.529	2.61	أدعو لتمكين قيم المواطنة العالمية عن اعتبارات الدين أو العرق لتحقيق العدالة والسلام المجتمعي.	51
10	منخفض	1.451	2.33	أشارك غير المواطنين احتفالاتهم	52

التوازن الاجتماعي بين المصلحتين الفردية والجماعية؛ فتهتم بالجسد، وترقى بالعقل والروح، وتدعو للاستمتاع بالحياة، والالتزام بالواجبات الدينية، والوطنية، والإنسانية. ويرى حلمي (2005) أن الفلسفة الإسلامية تسمو بالمكونات الإنسانية وأفكارها، وتدعو إلى التلاحم، والتآخي، والتكافل.

وقد ساهمت القوانين والتشريعات الوطنية برأي الباحثين - في تأسيس مرجعية يحتكم إليها الجميع بما يحقق المصلحة العامة، ويعزز من التلاحم، والتراحم، والتعاون، وتعزيز العلاقات البينية النبيلة، ووضع العقوبات والجزاءات الرادعة لمن تسول له نفسه الخروج عن الأخلاق والقيم الاجتماعية السوية، والدوق العام للمجتمع والدولة، فتطرق النظام الأساسي في الباب الثالث منه الحقوق والواجبات في (34) مادة قانونية (وزارة العدل والشؤون القانونية، 2021). وفصل "قانون الطفل" الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2014/22) الحقوق القانونية، والاجتماعية، والتربوية، والصحية، والتعليمية، والمدنية للطفل، واعتباره أحد أهم أبرز الدعامات الاجتماعية الأساسية للدولة الحديثة، ودور الأسرة والمجتمع لحمايته والدفاع عنه، والعقوبات المترتبة على انتهاك تلك الحقوق وغيرها.

وحول القيم الفرعية للمجال الاجتماعي، تكشف نتائج الجدول (11) أن العبارة رقم (49) التي تنص على "أفتخر بالعمل التطوعي" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.79)، وانحراف معياري (1.615)؛ ويعزو الباحثون ذلك إلى الفلسفة الأخلاقية الإسلامية، والشيم العربية الأصيلة للشخصية العماني التي جُبلت عبر التاريخ على حب الخير، والتعاون، والتكافل، والتسامح بشهادة نبي الأمة،

فمن أبي برزة قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى قوم فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال: " لو أن أهل عُمان أتيت، ما سبوك ولا ضربوك" (النيسابوري، ص2544)، فالإيمان بالله، والسعي لكسب رضاه والأجر العظيم، يدفع المؤمن للتطوع بما يخدم الآخرين، والاعتزاز بذلك العمل الخير، وعدم المجاهرة به امتثالاً لقول الحق عز وجل: "لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا" (النساء، 114). ويُعتبر العمل التطوعي مبدأ أصيل في الفلسفة الإسلامية التي تتسم بالشمولية والعالمية والإنسانية، واكتسابها لا يتحقق إلا من خلال التنشئة الإسلامية الوسطية الصحيحة، وترسيخ مبدأ الانتماء للأمة والوطن، والتشجيع بمفاهيم وقيم البر، والإحسان، والتعاون، ومساعدة الآخرين، وفعل الخير، والإيثار (الخرينج، 2020). ويعتقد الباحثون أن سلطنة عُمان تولي اهتماماً بالعمل التطوعي على المستويين الرسمي والمجتمعي؛ حيث هدفت جمعيات المرأة العمانية - على سبيل المثال - التي أُسست منذ سبعينيات القرن المنصرم إلى تلمس حاجيات الفقراء والمحتاجين، وتوفير المستلزمات الأساسية لهم، وتعليمهم أبجديات المعرفة وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف عبر التَّنقل بين الأرياف والقرى المتناثرة على أرض الوطن، واعتماد جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي في العام (2013) بعنوان "تطوعي حياة" هي الأولى من نوعها في الاهتمام بالعمل التطوعي في السلطنة، منطلقة برؤيتها في تقدير كل عمل تطوعي يُجسد العطاء في أسمى آياته وصوره، وتحفز الجميع للعمل التطوعي المتكامل والمستمر، وتعلن عن

رسالتها السامية نحو تعزيز وتنشيط دور المؤسسات المجتمعية (الرسمية، والأهلية) والأفراد، ومؤسسات القطاع الخاص انطلاقاً من مسؤوليتهم الاجتماعية، واستكمالاً لدورهم الوطني في تحقيق التنمية المجتمعية، وتكريم المبادرات التطوعية الناجحة وتطويرها والرقي بها بمجالاتها (وزارة التنمية الاجتماعية، 2011).

والمجتمعية إلى جانب مؤسسات الدولة في الحفاظ على كيان الأسرة، وخلق البيئة الآمنة لها، واعتبارها أساساً استراتيجياً للحفاظ على الاستقرار والتنمية الوطنية؛ فكانت أحد الأسباب الجوهرية لهذه النتيجة؛ كما أشارت إلى ذلك المادة (15) من النظام الأساسي للدولة وغيرها من التشريعات ذات الصلة.

### ثالثاً: المجال السياسي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	نشارك الدولة في صناعة القرارات السياسية	1.97	1.351	منخفض	15
2	أرى أن الجميع يتمتع بحقوقه السياسية.	2	1.449	منخفض	14
3	أفتخر بمؤيبي الوطنية.	3.34	1.713	متوسط	1
4	أشجع على التعددية السياسية في البلاد.	2.19	1.377	منخفض	11
5	أفتخر بمجلس الشورى كممثل لي أمام الحكومة	2.51	1.544	منخفض	9
6	أنا راض بدور الحكومة في مكافحة الفساد	2.16	1.318	منخفض	12
7	أشعر بالحرية في انتقاد السلطان	1.69	1.293	منخفض جداً	18

وتكشف نتائج الجدول (11) أن العبارة رقم (44) التي تنص على "إن تنشئة الأسرة هي مسؤولية مؤسسات الدولة" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (2)، وانحراف معياري (1.312)؛ ويعزو الباحثون ذلك إلى قيمة الأسرة عند المعلمين الذين يعتبرونها النواة الأولى لنمو الوطن وازدهاره، والشعور بالمسؤولية الدينية والوطنية والمجتمعية والقانونية والأخلاقية بالتنشئة الأسرية، وحمائيتها والحفاظ على كيانها، وهو مؤشر إيجابي على الوعي بالشراكة في المسؤولية بين أفراد المجتمع ومؤسسات الدولة ومحاضن التنشئة الاجتماعية كالمسجد، والمدرسة، والإعلام، والأندية الرياضية، والفرق الأهلية، والمنظمات المجتمعية، والأقران للقيام بالدور المنوط بهم بالتنشئة الصالحة والسليمة للنشء. ويرى الحراري (2016) أن حرص الوالدين على تدعيم صورة الذات، والثقة بالنفس، وتمكين الأبناء من اتخاذ القرار والاستقلالية؛ يشعرهم بالانتماء للأسرة والمجتمع والوطن، كما أن الأسلوب الحوارى الهادف المترن ينمي في دواخلهم احترام الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر. كما لا يمكن إغفال البنية التشريعية والقوانين الوطنية منذ بداية الدولة الحديثة (1970) في عُمان قد عُنيت بتعزيز المسؤولية الفردية

				وآرائ السياسية	
4	متوسط	1.726	2.78	أحب متابعة الموضوعات السياسية	18
16	منخفض	1.177	1.95	أدعو إلى ضرورة إنشاء محكمة دستورية بلدي.	19
-	منخفض	0.612	2.38	المتوسط العام	

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة

#### المتوية والرتبة لقيم المواطنة السياسية

تظهر نتائج الجدول (12) أن مستوى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة السياسية جاء في المرتبة الثالثة عند متوسط حسابي (2.38)، وانحراف معياري (0.612) وبدرجة منخفضة. واتفقت نتيجة هذه الجزئية مع دراسة الغامدي (2015) بالمملكة العربية السعودية؛ والريمضي؛ والعازمي (2011) بدولة الكويت، بينما اختلفت عن نتائج دراسة ساپرستين, Saperstein (2019) في الولايات المتحدة الأمريكية؛ ويعزو الباحثين ذلك إلى الدور السلبي الذي تقوم به إدارات المدارس من خلال التدقيق في تطبيق اللوائح التنظيمية والرقابية تجاه القضايا السياسية المحلية والإقليمية والعالمية؛ مما يصرف المعلمين عن الشعور بالأمن والحرية في التطرق إلى الموضوعات السياسية والتاريخية المثيرة، وتفصيل الأحداث الجارية. لقد أصبحت الثقافة السياسية وتعزيز قيمها أمر ضروري يفرضه الواقع ومتغيراته؛ فالتقدم التكنولوجي المتسارع قد يُمكن بعض الأنظمة والدول والمجموعات ذات التوجهات المختلفة من

				وسياسة حكومته	
7	متوسط	1.436	2.65	أفتخر بمنهج وطني المسالم مع دول الجوار والعالم	8
5	متوسط	1.521	2.75	أُتفق مع سياسة الدولة الداخلية.	9
2	متوسط	1.681	3.07	لدي إطلاع على النظام الأساسي للدولة.	10
19	منخفض جدا	1.058	1.62	أفتخر بالموضوعات السياسية التي يقدمها إعلامنا	11
8	منخفض	1.310	2.52	أعتر بولائي لرئيس الدولة.	12
10	منخفض	1.601	2.35	لا أمانع من إنشاء مختلف دور العبادة في بلدي	13
6	متوسط	1.677	2.68	أعرف حقوقي وواجباتي الوطنية.	14
17	منخفض	1.720	1.93	نظامنا التعليمي يواكب التغيرات السياسية العالمية	15
3	متوسط	1.692	2.87	أبادر للمشاركة في انتخاب أعضاء المجلس البلدي	16
13	منخفض	1.397	2.15	أتمتع بالديمقراطية في طرح اتجاهاتي	17

والمجد" بالصف الثاني عشر الذي تضمن (4) وحدات احتوت على (12) موضوعا متصلا بالهوية الوطنية وغيرها. وتظهر نتائج الجدول (12) أن العبارة رقم (11) التي تنص على "أفتخر بالموضوعات السياسية التي يقدمها إعلامنا" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (1.62)، وانحراف معياري (1.058) وبدرجة منخفضة جدا؛ ويعزو الباحثين ذلك إلى ضعف دور الإعلام الوطني بوجه عام والتربوي بوجه خاص في تقديم البرامج السياسية المقدمة للجمهور إجمالا وللحقل التربوي خصوصا؛ فالإعلام الحديث كما يراه منصر (2015)؛ وأبو الغنم (2013) يتميز بالتواصل الشبكي السريع، وسهولة الدخول والوصول، والقدرة على التفاعلية والديناميكية، والتنوع الكبير في المحتوى، وسرعة الانتشار والتحرر من أي قيود، وتتفق مع هذا التفسير نتائج دراستي تشانغ (Zhang, 2016) في الصين، وصليبخ (Selaibeekh, 2017) في البحرين اللتان كشفتتا أن ضعف الإعلام السياسي في البلاد كان أحد أهم عوامل تراجع وعي المعلمين والطلبة بقيم حقوق الإنسان، والمحكمة الدستورية، والديمقراطية، والحرية، والأمان السياسي في الانتقاد البناء لرئيس الدولة والحكومة، ومكافحة الفساد ودور الحكومة في اجتهائه، وحق المشاركة في صناعة القرارات السياسية وغيرها. وأظهرت دراسة العجمي (2020) أن ضعف البرامج السياسية التي يقدمها الإعلام الكويتي خلق جيلا يحمل آراء ومواقف رافضة للواقع، ومعارضة للتوجهات السياسية والاقتصادية والمعيشية في البلاد، داعية إلى ضرورة تعزيز الديمقراطية والمصادقية في

وجهة نظر سليم (2015) من التأثير الفكري والثقافي على المواطنين، بل قد يصل إلى زعزعة الأمن والاستقرار السياسي، كما أن التوجه العالمي يسير نحو الديمقراطية والانفتاح العالمي وتجاوز الهويات والفوارق الإنسانية، وأن الصراع بين الدول لم يعد عسكريا وماديا بل حضاريا وسياسيا؛ مما يستوجب موقفا مسؤولا من قبل الجهات المعنية في تأهيل المعلمين، وتدريبهم، وتحقيق الوعي الآمن من قيم المواطنة السياسية ليكونوا مستوعبين لمفرداتها، وقادرين على ممارستها ونقلها للأجيال بكل ثقة وقناعة واستيعاب كامل.

وكشفت نتائج الجدول (12) أن العبارة رقم (3) التي تنص على: "أفتخر بهويتي الوطنية" جاءت كأعلى متوسط حسابي بلغ (3.34)، وانحراف معياري (1.713) وبدرجة متوسطة؛ ويعزو الباحثون ذلك إلى تركيز محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بالموضوعات المتصلة بالهوية العمانية التي تم اشتقاقها من النظام الأساسي للدولة، والفلسفة التربوية الوطنية القائمة على مبادئ تعزيز الهوية العمانية بالانتماء للوطن، والهوية الإسلامية العربية، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات مجتمعية مشتركة، وترسيخ العقيدة الوسيطة النقية، والاعتزاز بالتاريخ والتراث، وحاجة المجتمع العماني. واستدلالاتها لما تقدم؛ فقد تم تخصيص كتابين مستقلين أسهبها في موضوعات الهوية الوطنية وهما: كتاب "هذا وطني في السيرة الحضارية لعمان" بالصف الحادي عشر الذي تضمن (4) وحدات تطرقت متخصصة تضمنت على (13) موضوعا معنية بالهوية العمانية. وكذلك في كتاب "هذه وطني في العراقة

الإعلام السياسي للقضايا التي تمس الساحة الكويتية والخليجية والعالمية.

م	المجال	الجنس	العدد	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	المعاد
1	السياسي	ذكور	119	2.44	0.592	239	1.587	0.114	غير دالة
		إناث	122	2.32	0.627				
2	الاقتصادي	ذكور	119	2.74	0.468	239	2.458	0.015	غير دالة
		إناث	122	2.58	0.535				
3	الاجتماعي	ذكور	119	2.41	0.489	239	0.225	0.822	غير دالة
		إناث	122	2.42	0.481				
	الإجمالي	ذكور	119	2.56	0.396	239	1.867	0.063	غير دالة
		إناث	122	2.46	0.424				

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار

"ت" (T-test) تبعاً لمتغير الجنس

ويرى الباحثون ضرورة أن يكون الإعلام الوطني في سلطنة عمان شريك فاعل في إكساب وتعزيز قيم المواطنة السياسية عند المعلمين والكوادر الإدارية والإشرافية عبر البرامج المتنوعة، واستضافة أهل الخبرة والاختصاص، وإنتاج المواد التعليمية لمختلف المراحل العمرية وفق رؤية بنائية تراتبية متوازنة.

٢- نتائج وتفسير السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مدى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة تعزى لمتغيري الجنس؟، للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة "ت" (T-test) لحساب الفروق تبعاً لمتغير الجنس.

تشير نتائج الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لمدى

وعى معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة إجمالاً تبعاً لمتغير الجنس؛ فبلغت قيمة "ت" (1.867) عند مستوى الدلالة (0.063) وهي أكبر من ( $\alpha = 0.05$ )، كما جاءت جميع المجالات غير دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة "ت" في المجال السياسي (1.587) عند مستوى الدلالة (0.114)، وبلغت قيمتها في المجال الاقتصادي (2.458) عند مستوى الدلالة (0.015)، وأما قيمتها في المجال الاجتماعي فبلغت (0.225) عند مستوى الدلالة (0.822). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الواحد وآخرون Abd Wahid Onal (et al, 2019) بالأردن؛ ودراسة أونال وآخرون Onal (et al, 2018) في المملكة المتحدة؛ ودراسة آلتكلاك (Altikulac, 2016) في تركيا؛ ودراسة العتري (2015) في الكويت، بينما اختلفت عن نتائج دراستي بؤلر (Butler, 2013) في كندا لصالح الإناث؛ والرميضي؛ والعاظمي (2011) في الكويت لصالح الذكور؛ ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التدريبية والبرامج التعليمية المقدمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بالمواطنة ومفهومها وقيمتها؛ فضعف تدريبهم وتأهيلهم يؤثر بصورة مباشرة على أساليب تدريسهم والتركيز على الطرق التقليدية من خلال الإلقاء والمحاضرة وتقديم أكبر عدد من المعلومات والمعارف والأرقام والأحداث للطلبة، بعيداً عن دورهم الفاعل في غرس القيم وتعزيزها (فريجة، 2018)، بينما يسهم التأهيل والتدريب السليم في تعزيز ثقافة الحوار، وثقة المعلم بنفسه، وتكوين القناعة بأنه القدوة الحسنة؛ فيعمل على استخدام الأسلوب الديمقراطي في البيئة الصفية، ويقدر

آراء وأفكار الطلبة، معززا بذلك قيمة الاحترام، وإشراكهم في صناعة القرارات الخاصة بهم، وإتاحة الفرصة لهم في الإبداع والابتكار (المشرفية، 2018).

٣- نتائج وتفسير السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مدى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة تعزى لمتغيري سنوات الخبرة التدريسية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لحساب الفروق تبعا لمتغير الخبرة التدريسية لجميع محاور الاستبانة لدى أفراد العينة (أقل من 10 سنوات، 11-20، أكثر من 20).

كشفت نتائج الجدول (14) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لدى وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بقيم المواطنة إجمالاً تبعا لمتغير الخبرة التدريسية، فبلغت قيمة "ف" (0.014) عند مستوى الدلالة (0.986). وعلى مستوى المحاور الثلاثة جاءت جميعها غير دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة "ف" في المجال السياسي (0.678) عند مستوى دلالة (0.509)، وبلغت قيمتها في المجال الاقتصادي (0.238) عند مستوى الدلالة (0.788)، وأما في المجال الاجتماعي فجاءت قيمتها (0.265) عند مستوى الدلالة (0.767). وتختلف هذه الجزئية عن نتائج دراسة الرميضي؛ والعازمي (2011) في الكويت التي أظهرت فروقا لصالح سنوات الخبرة (6-10)؛ ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التربوية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على امتداد سنوات خبراتهم والذي أوجد تراجعاً في مستوى الرضى الوظيفي لعدم وجود الترقيات الوظيفية، وندرة الحوافز المقدمة على طوال سنوات الخدمة في ظل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم من أعداد الحصص الدراسية، وأعداد الطلبة الكبيرة، وكثرة حصص المناوبة والاحتياط، والمهام الإدارية والأنشطة المدرسية إلى جانب العمل التدريسي. وقد أكدت دراسة محمد (2019) على وجود علاقة طردية بين درجة الرضا الوظيفي للمعلمين في السعودية وأساليب تدريسيهم وتقبلهم للمنهج. وكشفت نتائج دراسة الثبيتي (2016) أن ندرة وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين بمدينة الرياض تسببت في انخفاض الرضا الوظيفي عندهم، وعدم رغبتهم في تطوير ثقافتهم وقدراتهم

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
1	السياسي	بين المجموعات	0.509	0.255	2	0.678	0.509	غير دالة
		داخل المجموعات	89.383	0.376	238			
		المجموع	89.892	-	240			
2	الاقتصادي	بين المجموعات	0.124	0.062	2	0.238	0.788	غير دالة
		داخل المجموعات	61.892	0.260	238			
		المجموع	62.016	-	240			
3	الاجتماعي	بين المجموعات	0.125	0.062	2	0.265	0.767	غير دالة
		داخل المجموعات	56.050	0.236	238			
		المجموع	56.175	-	240			
	الكلية	بين المجموعات	0.005	0.002	2	0.014	0.986	غير دالة
		داخل المجموعات	40.814	0.171	238			
		المجموع	40.819	-	240			

جدول (14): تحليل التباين الأحادي (One way anova)

لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

ومهاراتهم في التخصص، والاكتفاء بتقديم المعلومات والمعارف الموجودة في الكتاب. وأشارت دراسة الروّاس (2013) أن درجة الرضا الوظيفي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدينة صلالة في سلطنة عمان جاءت منخفضة؛ لقلة التشجيع والتحفيز والدعم المقدم لهم. فتحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين يُسهم بصورة مباشرة في رفع مستوى طموحهم وإبداعهم في البيئة المدرسية، وتعزيز ثقتهم كقدوة حسنة أمام طلبتهم والمجتمع، ويرفع من معدل إنتاجيتهم وإنجازهم النوعي، ويسهم في خلق بيئة صفية شبيهة بالبرلمان المصغّر يُستعرض فيه مستجدات المرحلة محلياً وعالمياً (التويجري، 2019).

ويعتقد الباحثون أن معلم الدراسات الاجتماعية ومع تباين سنوات خبرته التدريسية التي يقدمها في الميدان التربوية في سلطنة عمان بحاجة إلى دراسة واقعه بكل تفاصيله، وأن يكون جزءاً أساسياً من أجندة خطط التنمية الوطنية في المرحلة القادمة.

#### \* توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون الآتي:-

١- تأهيل وتدريب معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمفردات المواطنة، وقيمها، وآليات غرسها وتعزيزها عند الطلبة.

٢- تعزيز دور الإعلام في تقديم مخرجات ومنتجات عصرية تحاكي الواقع الذي يعيشه المعلم والمتعلم سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً.

٣- رفع مستوى وعي إدارات المدارس بأهمية مناهج الدراسات الاجتماعية وبرامجها وإتاحة الفرصة والأمان لمعلمي

المادة للتطرق بقناعة وجرأة ومصداقية إلى قيم المواطنة التي تتناسب والنضج الفكري والعمري للطلبة.

٤- عقد المؤتمرات والندوات والبرامج المتخصصة حول واقع ومستقبل قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية، واستضافة الخبراء والمتخصصين.

#### \* مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثون بما يلي:-

١- إجراء أبحاث شبيهة لهذه الدراسة في محافظات أخرى بسلطنة عمان للتأكد من إمكانية تعميم نتائج البحث.

٢- تطبيق دراسة مشابهة على المدارس ثنائية اللغة والدولية التي تدرس مناهج الدراسات الاجتماعية الحكومية.

٣- استخدام متغيرات مختلفة عن الدراسة الحالية مثل: المرحلة الدراسية، والمحافظة التعليمية، والتخصص، والمؤهل الدراسي وغيرها.

٤- تأسيس معهد متخصص لتدريب وتأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية لتعليم المواطنة في الحقل التربوي، وخلق كوادرات وطنية متخصصة.

#### \* المراجع

##### أولاً- المراجع العربية

القرآن الكريم.

الأشقر، فارس راتب (2012). ازدواجية القيم لدى الطلبة. عمان: دار زهران.

آل عقران، أريج أحمد (2018). دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (21)، ص 220-258.

الأمير، إيمان حسين الحسن سراج (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، السعودية. (2)5، ص 18-31.

الجلاد، ماجد زكي (2010). *تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم*. عمان: دار المسيرة.

الحراري، صلاح الدين (2016). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة. *مجلة التربوي*، كلية التربية بالخميس، (8)، ص ص 85-106.

حلمي، مصطفى (2005). *الإسلام والمذاهب الفلسفية نحو منهج لدراسة الفلسفة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

حناشي، علي بن صالح (2014). *أثر القيم على السلوك الإداري بين الفكر الإسلامي والفكر الوضعي*. عمان: اليازوري.

الخرينج، نواف خلف (2020). *العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية لدى طلاب المدارس الثانوية*. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، (221)، ص ص 35-57.

الرميضي، خالد مجبل؛ العازمي، مزنة سعد (2011). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. *المجلة التربوية*، الكويت، (9)25، ص ص 13-71.

الأمر، إيمان حسين الحسن سراج (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، السعودية. (2)5، ص 18-31.

بدران، شبل (2009). *التربية المدنية والتعليم والمواطنة وحقوق الإنسان*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. بلعاسة، فتحية (2017). دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة: قراءة تحليلية لبعض الدراسات. *الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)*. (25)8، ص ص 19-39.

بهاء الدين، حسين كامل (2000). *الوطنية في عالم بلا هوية*. القاهرة: دار المعارف.

بوزيان، راضية رابع (2014). *التربية والمواطنة*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

التويجري، سحر (2019). *مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة*. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، (9)35، ص ص 288-327.

الثبيتي، خالد عواض (2016). *لشفافية الإدارية لمديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض وعلاقتها برضا المعلمين*. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، (30)120، ص ص 361-406.

عامر؛ طارق عبد الرؤوف (2011). المواطنة والتربية الوطنية: اتجاهات عالمية وعربية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عباس، علاء صاحب عسكر (2010). نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. عبدي، صالح (2017). القيم الوطنية العامة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المناهج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يدركها الأساتذة: دراسة ميدانية بثنائيات ولاية ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، (29)، ص 185-186.

العجمي، محمد منيف (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها الثقافية والسياسية والاجتماعية: دراسة ميدانية في المجتمع الكويتي. حوليات آداب عين شمس، 48، ص 140-172.

العجمية، نوف بنت عبد العالي (2017). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، السعودية. (11)، ص 311-373.

العدوان، زيد؛ داوود، أحمد (2016). درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة سيوط، (32)، ص 50-77.

الرؤاس، منى بنت عبدالسلام (2013). الرضا الوظيفي لدى معلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي بولاية صلالة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير. جامعة ظفار، صلالة.

زقاوة، أحمد (2015). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، الولايات المتحدة الأمريكية، (6) (17)، ص 51-68.

السرغاني، راغب (2016). الأخلاق والقيم في الحضارة الإسلامية. بيروت: المؤسسة العربية للفكر والإبداع.

سليم، حسين محمد (2015). برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (161)، ص 187-234.

الشقصي، محمود سالم (2014). درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الصمدي، خالد (2003). مستقبل التربية على القيم في ظل التحولات العالمية المعاصرة. مجلة البيان، (20). ص 194-196.

رشيدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

العلوية، سلمى؛ المعمري، سيف (2020). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، (299)، ص ص 271-300.

العززي، أحمد سلامة (2015). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، الكويت. (158)، ص 19-66.

عيدروس، أسماء بنت علي (2014). *قيم المواطنة الصالحة في المناهج الدراسية*. السيب: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.

الغامدي، علي بن عوض علي (2015). دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. *مجلة التربية*، مصر. (165)، ص 783-812.

فريجة، نمر (2018). *طرائق التدريس ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة*. وزارة التربية والتعليم.

الكافي، إسماعيل (2005). *موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتب.

كمال، أحمد بدوي أحمد (2015). *فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنة*. مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (70)، ص 153-191.

المانع، مانع بن محمد (2005). *القيم بين الإسلام والغرب: دراسة تأصيلية مقارنة*. الرياض: دار الفضيلة.

المحرزي، سليمان أحمد (2018). *شخصية المعلم وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة*. وزارة التربية والتعليم.

محمد، رويدا أحمد (2019). *معالجة الخطاب الصحفي لقيم المواطنة في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصحيفتي الوفد - الحرية والعدالة عام 2011*. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، جامعة عين شمس، (15)1، ص 369-407.

المشرفية، بدرية بنت حمد (2018). *ثقافة الحوار ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة*. وزارة التربية والتعليم.

المعمري، سيف ناصر؛ المسروقي، فهد سالم (2016). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان. *المجلة التربوية*، الكويت. (119)، ص 177-200.

الملاح، تامر (2017). *المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)*، مصر: السحاب للنشر والتوزيع.

المهيدات، تسنيم نور الدين (2016). *نظرية القيم التعليمية في الفكر الإسلامي وتطبيقاتها التربوية*. إربد: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

العلوية، سلمى؛ المعمري، سيف (2020). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، (299)، ص ص 271-300.

العززي، أحمد سلامة (2015). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، الكويت. (158)، ص 19-66.

عيدروس، أسماء بنت علي (2014). *قيم المواطنة الصالحة في المناهج الدراسية*. السيب: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.

الغامدي، علي بن عوض علي (2015). دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. *مجلة التربية*، مصر. (165)، ص 783-812.

فريجة، نمر (2018). *طرائق التدريس ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة*. وزارة التربية والتعليم.

الكافي، إسماعيل (2005). *موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتب.

كمال، أحمد بدوي أحمد (2015). *فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنة*. مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ

- Business and Social Sciences**, 9(6), pp 337–357.
- Akin, S &Calik, B (2017). Students as Change Agents in the Community: Developing Active Citizenship at Schools. *Journal Educational Sciences*, 17(3), pp 809-834.
- Al-Maamari, S (2009). **Citizenship Education in Initial Teacher Education in the Sultanate of Oman: An exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies and their tutors**. Unpublished Ph.D. University of Glasgow, Scotland, UK.
- Altikulac, A (2016). Values Global Citizenship : A Research on Social Studies Teacher Candidates. **Journal of Education and Practice**, 7(36), pp 26-33.
- Al-Zoubi, M &AL-Dalabeeh. H (2016). The Role of Irbid Directorate of Education in Supporting Of Citizenship and Loyalty Values among Students: Look From Inside. **Journal of Education and Practice**, 7(3), pp 83-101.
- Arslan, S (2016). Perceptions of 8th Grade Students in Middle School towards Citizenship
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج (1954). الموسوعة الحديثية. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.
- وزارة الاقتصاد الوطني (2019). وثيقة رؤية عمان 2040. مسقط: وزارة الاقتصاد الوطني.
- وزارة التربية والتعليم (2007). برنامج التعليم ما بعد الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر. مسقط
- وزارة التربية والتعليم (2019). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2020/2019. مسقط: وزارة التربية.
- وزارة التنمية الاجتماعية (2011). جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي. مسقط: وزارة الإعلام.
- وزارة العدل والشؤون القانونية (2021). النظام الأساسي للدولة. الجريدة الرسمية، 1374، ص -32.
- ياسين، نعمة عبدالسلام (2010). التربية والسلام. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- اليمني، عبد الكريم علي (2009). فلسفة القيم التربوية. عمّان: دار الشروق.
- ثانياً- المراجع الأجنبية
- Abd Wahid, N; Al-Smadi, K; Younis, A& Al-Irsan, S (2019). Challenges Facing Educators of Social Studies in Exploring the Values of Citizenship amongst Students of Primary Schools in Ajloun. **International Journal of Academic Research**

- Choi, M (2015). **Development of a Scale to Measure Digital Citizenship among Young Adults for Democratic Citizenship Education**. PHD. The Ohio State University, USA.
- Ciftci, S. (2013). The relationships between students' attitudes towards social studies and their perceptions of democracy. **Academic journals**, 8 (3), p p. 77–83.
- Helve, H. (2015). Re-thinking youth and Citizenship . Value groups and Citizenship types of young Finns. **Italian Journal of Sociology of Education**, 7(1), pp 32-66
- Hong, B (2015). **Citizenship education in formal and informal settings in Scotland**. Unpublished Ph.D. The University of Edinburgh
- Jagers, S & Matti, S (2010). Ecological Citizens: Identifying Values and Beliefs that Support Individual Environmental Responsibility among Swedes. **Journal sustainability**, (2), pp 1055-1079
- Jerome, P (2012). **Citizenship Education: A Case Study of Curriculum Policy**. Values. **Journal of Education and Learning, Canadian Center of Science and Education**. 5(4), pp 318- 329
- Aydin, H; Ogurlu, U; Andrew, K; Masalimova, R; Dorozhkin, M&Malygin, A (2019). High school students' Perceptions of Global Citizenship in Central Public High Schools. **Journal of research and social intervention**, 1(65), pp187-205.
- Baloglu, N. (2013). Comparison of 8th grade American and Turkish Students' Perceptions about Citizenship . **Journal Education and Science**, 38(170), pp 281-293.
- Baloglu, N. (2013). Comparison of 8th grade American and Turkish Students' Perceptions about Citizenship . **Journal Education and Science**, 38(170), pp 281-293.
- Bandu, H., Awang, M& Ahmad, A (2017). Attributes for Multi-Ethnic Students' Acceptance towards the Cultivation of the Implementation of Citizenship Values in Secondary School. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 7(3), pp 495-503.

- Margison, E (2006). **Neo-liberalism, globalization and human capital learning reclaiming education for democratic citizenship.** PHD .The Netherlands: Springer Bookshop.
- Onal, G; Ozturk, C& Kenan, S (2018). Teachers' Perspectives on Citizenship Education in England. **Education and Science**, 43 (196), pp 243-257.
- Oser, F &Veugelers, W (2011). **Moral Development and Citizenship Education.** Rotterdam, The Netherlands: Sense Publishers.
- Ozbek, G (2014). A proposal for the reorganization of citizenship education via the implementation of the dramatic method. **Insights journal**, 20 (1),pp 87-94, (online): <https://bit.ly/2kTldA4>
- Ozturk, C &Kafadar, T (2019) Comparison of Value Perceptions of French and Turkish Secondary School Students Citizenship . **Education and Science**, 44(198), pp 273-290.
- Patrick, J. (2005). The concept of civilization for democracy. ERIC-ed342532.
- Unpublished Ph.D. Institute of Education, University of London
- John, V (2019). Teaching about religion in the social studies curriculum. **Center Canadian Social Studies**, 33(1), pp 1-6.
- Khaled, A. (2013). Jordanian student's attitudes toward social studies education. **The Journal of International Social Research**, 6 (24), 227-236.
- Khaled, A. (2013). Jordanian student's attitudes toward social studies education. **The Journal of International Social Research**, 6 (24), 227-236.
- Lambert, J (2016). **Experts' definitions of Citizenship and democracy and their conceptualization in the TEXAS social studies curriculum.** Unpublished Ph.D. Sam Houston State University.
- Loring, A (2013). **Language and U.S. citizenship: Meanings, ideologies, and policies.** PHD. UNIVERSITY OF CALIFORNIA, USA.
- Loring, A (2013). **Language and U.S. citizenship: Meanings, ideologies, and policies.** PHD. Universty of California, USA.

- and Teaching.** Unpublished Ph.D. University of Toledo, Ohio.
- Tiwari, R (2014). Nurturing values of Citizenship responsibilities in elementary school children. **Indian Journal of Positive Psychology**, 5(4),pp 439-442
- Zembylas, M .(2016). Exploring the Implications of Citizenship-as-Equality in Critical Citizenship Education .**Journal of Democracy and Education**, 23(1), pp1-6
- Zhang, C (2016). **Cultural Citizenship and its Implications for Citizenship Education: Chinese University Students' Civic Experience in relation to Mass Media and the University Citizenship Curriculum.** Unpublished Ph.D. College of Social Science, University of Glasgow
- Russell, W& Waters, S. (2010). Instructional methods for teaching social studies: A survey of What middle school students like and dislike about social studies instruction. **Journal for the Liberal Arts and Sciences**, 14 (2), pp 7-14.
- Russo, J (2018). Citizenships and sub-citizenships, as a democratic outcome, in Latin America. **Societa Mutamento Politica**, 9 (17), pp. 43-68.
- Saperstein, E (2019). **Perceptions and experiences of global Citizenship Education.** PHD. Northeastern University Boston, Massachusetts.
- Selaibeekh. L (2017).**Citizenship Education in Bahrain: An investigation of the perceptions and understandings of policymakers, teachers and pupils.** Unpublished Ph.D. "University of Surrey.
- Taylor, T .(2015). **French Revolution.** Melbourne: National Library of Australia
- Thapa, O (2016). **Phenomenological Study of the Lived Experiences of Social Studies Teachers: Constructing Ideas about Democratic Citizenship**